# فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: ربيع الدنان

التاريخ: الجمعة 2009/5/29 العدد: 1449


## الخبر الرئيسي

### عباس يعرض على أوباما "وثيقة للحل النهائي"... وواشنطن ترحب بالأفكار العربية

... ص4

## أبرز العناوين

"الدستور": عباس يعتزم إسقاط حق العودة... وتعزيز التنسيق الأمني مع "إسرائيل"

الاحتلال يغتال قيادياً عسكرياً في حماس بعد 18 عاما من المطاردة.. والقسام تتوعد بالرد

"إسرائيل": التفاوض وإخلاء مستوطنات مقابل "التطبيع" مع العرب

"جمعية حقوقية": الاحتلال يسعى لتفريغ حي الشيخ جراح لبناء 200 وحدة استيطانية

أوباما يحظر تزويد "إسرائيل" بالأباتشي للمرة الأولى منذ عشرات السنين

"العفو الدولية": "إسرائيل" خرقت قوانين الحرب بعدوانها على غزة


مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

**أخبار الزيتونة:**

2. جديد مركز "الزيتونة": كتاب "السياسة الخارجية الأمريكية تجاه العالم الإسلامي" 5

**السلطة:**

3. "الدستور": عباس يعتزم إسقاط حق العودة... وتعزيز التنسيق الأمني مع "إسرائيل" 6
4. "لوفيغارو": عباس مستعد لإعطاء أكثر مما يملك... وأوباما يراهن عليه في تحقيق السلام 6
5. البرغوثي: حديث "إسرائيل" أن مستقبل المستوطنات سيحسم بالتفاوض "تضليل للرأي العام" 7
6. منظمة التحرير تؤكد في ذكرى تأسيسها الـ45 أنها "الممثل الشرعي والوحيد للفلسطينيين" 7
7. الوزير حماد يشكل لجنة لبحث إعادة بناء مقرات رفح الأمنية 8
8. "إسرائيل" توافق على إرسال مدرعات روسية إلى السلطة في رام الله 8
9. تخوف يسود الجيش الإسرائيلي بعد عثور أجهزة السلطة على قذائف في أريحا 8
10. مراقب عام الداخلية المقالة: مراكز غزة الشرطية خالية من التعذيب تماماً 8
11. أجهزة أمن السلطة تعيد إلى الاحتلال 4 إسرائيليات تسللن إلى أريحا 9

**المقاومة:**

12. "الاحتلال يغتال قيادياً عسكرياً في حماس بعد 18 عاما من المطاردة.. والقسام تتوعد بالرد 9
13. الجهاد: اغتيال دودين سيفتح أبواب النار على العدو 10
14. الجهاد: الرهان على الموقف الأمريكي هو رهان خاسر 10
15. الشعبية: مشروع الكنيست حول الولاء لـ"إسرائيل" وتجريم معارضيها "نموذج للعنصرية" 10
16. دحلان: حماس لا تريد إنهاء الانقسام وتسعى إلى إقامة طالبان غزة 11
17. شعث: لا مكان أو موعد لعقد مؤتمر فتح 11
18. حماس تحيي ذكرى النكبة في "البارد" وتدعو الحكومة اللبنانية إلى الإسراع في بناء المخيم 12
19. اتهامات متبادلة بين فتح وحماس حول اعتقالات طالت عناصر الحركتين بالضفة وغزة 12
20. احمد نصر:أجهزة الحكومة المقالة اعتقلتني في بيت عباس بغزة وتعرضتُ للشبح والضرب 12

**الكيان الإسرائيلي:**

21. "إسرائيل": التفاوض وإخلاء مستوطنات مقابل "التطبيع" مع العرب 12
22. باراك: "إسرائيل" تعتزم إقامة مدينة فلسطينية قرب رام الله 13
23. تل أبيب" تؤكد عزمها مواصلة البناء في مستوطنات الضفة" 13
24. صاخامات يحرضون جنود الاحتلال على عصيان أوامر التفكيك "العشوائية" 13
25. النواب العرب بالكنيست يهددون بالدعوة إلى عصيان مدني 14

**الأرض، الشعب:**

26. "جمعية حقوقية": الاحتلال يسعى لتفريغ حي الشيخ جراح لبناء 200 وحدة استيطانية 14
27. فلسطينيو الـ 48 يهددون بالعصيان المدني ضد القوانين العنصرية 15
28. "وزارة الأسرى": الاحتلال يستفز الأسرى في سجن "ريمون "بتعيين سجانات نساء لتفتيشهم 15
29. "أوتشا": أزمة السيولة في غزة تعوق الإغاثة 15

30. الاحتلال يعتقل أكثر من 260 عاملاً فلسطينياً داخل الـ48 16
31. مؤتمرٌ شعبي في غزة لإحياء ذكرى النكبة يدين الاحتلال ويعد بالعودة 16
32. فيينا تستضيف أول مؤتمر للجاليات الفلسطينية في أوروبا 16

اقتصاد:
33. الحكومة المقالة: اشتداد أزمة القطاع العقاري في غزة بسبب الحصار الإسرائيلي 17

ثقافة:
34. مخرجة فلسطينية تفوز بجائزة "الجمعية الدولية لنقاد السينما" في مهرجان "كان" 17

الأردن:
35. منع اعتصام للتضامن مع غزة أمام السفارة المصرية في عمان 17

لبنان:
36. مكاوي: إعادة إعمار "نهر البارد" يحتاج لمزيد من الأموال ونأمل بإنجازه بحلول 2011 17
37. توقيفات جديدة في لبنان بتهمة التجسس لصالح "إسرائيل" 18

عربي، إسلامي:
38. الجامعة العربية: قانون "يهودية الدولة" دليل جديد على عنصرية "إسرائيل" 18
39. وزير الخارجية المصري: الحديث عن دولة يهودية مرفوض لأنه يعني طرد الفلسطينيين 18
40. أبو الغيط لا يستبعد خطة أميركية قبل نهاية السنة 19
41. تركيا: سحب مشروع تلزيم شركات إسرائيلية نزع الألغام 19

دولي:
42. كلينتون: قيام دولة فلسطينية يصب في مصلحة "إسرائيل" وفلسطين 19
43. أوباما يحظر تزويد "إسرائيل" بالأباتشي للمرة الأولى منذ عشرات السنين 20
44. إنديك يحذر نتنياهو من العبث بمزاج الكونغرس ضد الرئيس أوباما 20
45. "العفو الدولية": "إسرائيل" خرقت قوانين الحرب بعدوانها على غزة 20
46. بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق بشأن عدوان غزة تبدأ تنفيذ أول زيارة لها إلى القطاع 20
47. "تيك ديبكا" الإسرائيلي: ميتشل يفضل المسار السوري على الفلسطيني 21
48. 39 مليون يورو من الاتحاد الأوربي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين بفلسطين 21

مختارات:
49. 500 بليون دولار تكاليف نتائج الإدمان في أميركا 21
50. أحجية رياضية عمرها 300 سنة يفكها مراهق عراقي بـ 4 أشهر 22

حوارات ومقالات:
51. مهزلة تعديل مبادرة السلام العربية... د.مصطفى يوسف اللداوي 22

52. **العرب وجرائم الحرب الإسرائيلية!...** د. وحيد عبد المجيد 24
53. **هل يملكون بديلا عن حل الدولتين؟...** جدعون ليفي 26

**كاريكاتير:** 28

***

## 1. عباس يعرض على أوباما "وثيقة للحل النهائي"... وواشنطن ترحب بالأفكار العربية

نشرت **الحياة، 2009/5/29** نقلاً عن مراسليها في واشنطن، جويس كرم ومحمد يونس أن الرئيس الأميركي باراك أوباما استقبل نظيره الفلسطيني محمود عباس في أول لقاء بينهما امتد ساعتين، وقدم خلاله الرئيس الفلسطيني، بحسب كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات وثيقة من خمس صفحات تعرض التصور العربي للحل. ورحبت واشنطن بالأفكار العربية وأي "مشاركة تفاعلية من الحلفاء الإقليميين"، مشيرة إلى أنها بصدد درس "سلسلة خيارات". وبدأ اللقاء بخلوة ناهزت الساعة لحقها اجتماع للرئيسين مع مستشاري أوباما ووزيرة خارجيته هيلاري كلينتون.

وقال عريقات لـ"الحياة" إن عباس قدم للجانب الأميركي "وثيقة من خمس صفحات تمثل رؤية الإجماع العربي للحل النهائي". وأضاف أن عباس بلور هذه الوثيقة بعد سلسلة محادثات مع القادة العرب في مصر والسعودية وسورية والأردن. وأشار إلى أن الوثيقة "استندت إلى مبادرة السلام العربية القائمة على رؤية حل الدولتين والانسحاب الإسرائيلي من كل الأراضي المحتلة في العام 1967 بما فيها الجولان كما تتضمن رؤيته لحل مشكلة اللاجئين والأمن والمياه وفق قرارات وقوانين الشرعية الدولية".

وأوضح أن الوثيقة "تمثل دمجاً لمبادرة السلام العربية وخريطة الطريق والاتفاقات السابقة الموقعة مع إسرائيل وتتضمن أيضاً آليات لمراقبة التطبيق والالتزامات، بما في ذلك وقف الاستيطان". وأكد عريقات الذي شارك في معظم اجتماعات الزيارة، أن اللقاء مع كلينتون "كان جيداً وعميقاً"، وأن الوزيرة "أكدت خمس مبادئ" تحدد الموقف الأميركي. ولفت إلى أن "هذه المبادئ تتمثل في تأكيد واشنطن ضرورة تطبيق إسرائيل التزاماتها وفي مقدمها وقف الاستيطان بجميع أنواعه بما فيه النمو الطبيعي، وأنها ترى في حل الدولتين مصلحة أميركية،... ان الإدارة الأميركية تسعى إلى حل شامل وليس فقط بين الفلسطينيين والإسرائيليين وأخيراً أن على كل طرف ليس عليه أن يسأل فقط ماذا على الولايات المتحدة أن تقوم به وإنما أن يشارك فعلياً في العملية".

والتقى عباس مستشار البيت الأبيض للأمن القومي جايمس جونز. وقال عريقات إن جميع أركان الإدارة "يتحدثون بصوت واحد". وأكد مسؤول أميركي لـ"الحياة" أن "واشنطن تدرس سلسلة خيارات وترحب بأفكار ومشاركات من حلفائها الإقليميين". وأكد أنها تنتظر انتهاء مشاورات أوباما مع القيادات "لبلورة صيغة للمضي قدماً في عملية السلام".

وأضافت **القدس العربي، 2009/5/29** نقلاً عن الوكالات أن الرئيس عباس حث الرئيس أوباما على تكثيف الضغوط على "إسرائيل" لتجميد المستوطنات والامتناع عن مساندة المستوطنين. ودعا عباس إلى تشديد الموقف الأمريكي من نتنياهو الذي لم يرفض فقط دعوة أوباما إلى فترة تجميد لبناء المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة لكنه أحجم أيضا عن الموافقة على إقامة دولة فلسطينية في نهاية المطاف.

ويرى أوباما الذي أعاد تأييد الولايات المتحدة لحل قيام دولة فلسطينية إلى جوار دولة "إسرائيل" أن عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية ضرورية لتحسين صورة أمريكا في العالم الإسلامي وحشد الدول العربية المعتدلة في جبهة موحدة ضد إيران.

وأورد موقع **الجزيرة نت، 2009/5/29** أن الرئيس أوباما جدد مطالبته لتل أبيب بوقف كامل للنشاط الاستيطاني، مؤكدا أنه على يقين من أن "إسرائيل" ستدرك أن حل الدولتين يصب في مصلحة أمنها. وأوضح أنه سيستمر في الضغط على نتنياهو لفرض تجميد كامل على بناء المستوطنات بالضفة الغربية المحتلة، وتأييد هدف إقامة دولة فلسطينية. وأعرب أوباما عن ثقته في إمكانية إحياء محادثات السلام بالشرق الأوسط لكنه رفض تحديد جدول زمني لإنهاء النزاع بالمنطقة.

في الوقت نفسه طالب أوباما الجانب الفلسطيني بوقف ما سماه العنف المضاد لـ"إسرائيل" والتحريض المناهض لها، بينما أكد عباس من جانبه التزام السلطة بكل تعهداتها التي نصت عليها خارطة الطريق التي اعتبرها الطريق الوحيد للوصول إلى السلام الدائم والعادل بالشرق الأوسط. وأوضح الرئيس الفلسطيني أنه طرح على نظيره الأميركي مقترحا للدراسة يتضمن آلية لتطبيق خطة خريطة الطريق.

وأشارت **الدستور، 2009/5/29** نقلاً عن مراسليها في القدس المحتلة وواشنطن، رامي منصور ومحمد سعيد إلى أن صحيفة "معاريف" الإسرائيلية ذكرت أن أوباما سيضغط على عباس لعقد لقاء مع نتنياهو، على الرغم من الشروط الثلاثة التي وضعتها السلطة الفلسطينية لعقد لقاء بين الرئيسين، وهي: اعتراف إسرائيلي بالاتفاقيات الموقعة، قبول حل الدولتين وتجميد الاستيطان. وحسب مصادر الصحيفة فإن أوباما سيطلب من عباس الاجتماع مع نتنياهو لتهيئة الأجواء لمباشرة المفاوضات، وتوقعت المصادر أن يستجيب عباس.

## 2. جديد مركز "الزيتونة": كتاب "السياسة الخارجية الأمريكية تجاه العالم الإسلامي"

بيروت: أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، الذي يتخذ من بيروت مقراً له، كتاباً جديداً باللغة الإنجليزية حمل عنوان "السياسة الخارجية الأمريكية والعالم الإسلامي".

ويقع الكتاب في 422 صفحة من القطع المتوسط، وقد شارك في كتابة فصوله الأربعة عشر، نخبة من الأكاديميين من الولايات المتحدة وبريطانيا وماليزيا والإمارات العربية المتحدة ولبنان، وحرره كل من الدكتور محسن صالح، والدكتور اشتياق حسين.

ويعد الكتاب مقاربة أكاديمية تحليلية شاملة لآليات وأنظمة صناعة السياسة الخارجية الأمريكية، وتأثيراتها على القضايا الحيوية بالنسبة للعالم الإسلامي.

ويقدم الكتاب تحليلاً لهذه السياسة من وجهة نظر أكاديميين ومتخصصين ينتمي أغلبهم إلى بلدان من العالم الإسلامي نفسه، غير أنهم يعرفون الولايات المتحدة عن كثب، من خلال التخصص العلمي الدقيق، أو من خلال المعيشة والدراسة والتدريس في الولايات المتحدة. وبالتالي رسموا الصورة الموضوعية التي يرونها، وليس بالضرورة كما تراها مراكز الأبحاث وخزانات التفكير الأمريكية. مع العلم أن الكتاب حوى فصلاً للكاتبة الأمريكية أليسون وير، حول التعامل الإعلامي الأمريكي مع الصراع العربي ـ الإسرائيلي.

ويشرح القسم الأول من الكتاب آليات صناعة السياسة الخارجية في الولايات المتحدة ومصادرها، محلّلاً العوامل الداخلية والاجتماعية التي تتحكم بها، وتأثير الرأي العام وجماعات الضغط، ودور المصادر الحكومية للسياسة الخارجية، بدءاً بالدستور ومروراً بكل من الرئيس ونائبه والكونغرس ومجلس الأمن القومي ووزارة الخارجية ووزارة الدفاع. كما يقيم هذا القسم دور كلّ من المسيحيين الإنجيليين، والمحافظين الجدد، والإعلام، واللوبي المؤيد للجانب الإسرائيلي، والمجموعات الإسلامية فيه، في التأثير على عملية صناعة القرار.

أما القسم الثاني من الكتاب؛ فيدرس الخطوط العامة والمحددات الرئيسة للسياسة الخارجية الأمريكية، مقدماً تحليلاً تاريخياً لأهم القضايا التي احتلت حيزاً كبيراً في هذه السياسة، ويتناول الاقتصاد السياسي

الأمريكي وتأثيراته على السياسة الخارجية الأمريكية، كما يبحث الحاجة لإيجاد تحول في السياسة الخارجية الأمريكية.
فيما يقدم القسم الثالث تحليلاً معمقاً للسياسة الأمريكية تجاه القضايا الأكثر حساسية بالنسبة للعالم الإسلامي، وهي القضية الفلسطينية، واحتلال العراق، والملف النووي الإيراني، والملف الأفغاني، كما يناقش السياسة الخارجية للرئيس باراك أوباما.

**قدس برس، 2009/5/28**

### 3. "الدستور": عباس يعتزم إسقاط حق العودة... وتعزيز التنسيق الأمني مع "إسرائيل"

القدس المحتلة، واشنطن - رامي منصور، محمد سعيد: أبلغ الرئيس الفلسطيني محمود عباس مجموعة من الباحثين والنشطاء السياسيين العرب واليهود الأميركيين في واشنطن خلال لقائه معهم في مقر إقامته في واشنطن الأربعاء إنه يحمل مقترح سلام جديد يعتزم طرحه خلال لقائه مع الرئيس باراك أوباما يشمل عناصر من خطة "خريطة الطريق" ومبادرة السلام العربية. وقالت مصادر مطلعة شاركت في الاجتماع إنه يبدو أن هناك محاولة لتلميع وتحسين "المبادرة العربية" بحيث تصبح ركيزة أساسية لأي مبادرة أميركية لتسوية الصراع العربي الإسرائيلي خاصة وأنها تقفز عن الحق الثابت للاجئين الفلسطينيين بالعودة الكاملة لأراضيهم وممتلكاتهم والتعويض لهم تنفيذا لقرار الأمم المتحدة رقم 194، حيث تنص المبادرة العربية على "التوصل إلى حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين يتفق عليه وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194".
وقال عباس في الاجتماع إنه لن يطالب بعودة خمسة ملايين لاجئ فلسطيني، مضيفا "لن نقوم بتدمير إسرائيل". وأكد الرئيس الفلسطيني في لقائه مع المجموعة التي كان من بينهم مدير المعهد العربي الأميركي جيمس زغبي وأستاذ العلاقات الدولية بجامعة بيبردين خليل جهشان، والمسؤول الإعلامي لـ"منظمة السلام الآن الأميركية" أوري نير وممثل عن معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى التابع للوبي الإسرائيلي، أن السلطة الفلسطينية ستواصل تعاونها الأمني مع "إسرائيل" بغض النظر عن مستوى التقدم أو فقدانه في المفاوضات السياسية. وقال "إنه في مصلحة كل منا وإسرائيل".

**الدستور، 2009/5/29**

### 4. "لوفيغارو": عباس مستعد لإعطاء أكثر مما يملك... وأوباما يراهن عليه في تحقيق السلام

فلسطين اليوم – وكالات: لا شك أن ما لدى الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي يستقبل اليوم(الخميس 5/28) بالبيت الأبيض من طرف الرئيس الأميركي باراك أوباما من نوايا حسنة يفوق ما لديه من سلطة فعلية، هذا ما قالته صحيفة لوفيغارو الفرنسية في تعليق لها على الزيارة المذكورة.
فعباس، الذي وصفه مراسل الصحيفة بالقدس آدريان جولم بالطفل المدلل لدى الغربيين، مستعد لإعطاء أكثر مما يملك، على حد تعبير جولم. ويرجع المراسل في تقريره سبب تشبث الغربيين بعباس كشريك مثالي في مفاوضات السلام، إلى الهدوء والاعتدال والبشاشة التي قال إنها تميز سلوكه. ويمضي المراسل قائلا "منذ انتخابه في العام 2005، بعد وفاة الزعيم الراحل ياسر عرفات، لم يتوقف عباس عن الانصياع لطلبات وشروط المجتمع الدولي، فظل يندد بأعمال "العنف" كلما كانت هناك مناسبة لذلك، كما حارب المنظمات الفلسطينية التي تلجأ إلى "العنف"، كل ذلك تماشيا مع ما يسمى خارطة الطريق".
وقد حاول أن يتصدى للفساد المالي المستشري في الطبقة السياسية الفلسطينية، كما اعتقلت شرطته مئات "الناشطين" في حركة حماس بالضفة الغربية.
وبناء على هذه الإنجازات، سيطلب عباس من الرئيس الأميركي أن يعمل كل ما في وسعه لحمل الإسرائيليين على وقف الاستيطان بالضفة الغربية كي تنتعش من جديد آمال الفلسطينيين في إنشاء دولتهم

الخاصة بهم. إلا أن قدرة المحاور عباس، المعروف بالمداراة، على توحيد كلمة الفلسطينيين حول حـل متفاوض عليه محدودة جدا. بل إن عزلته تفاقمت منذ تشكيله الأسبوع الماضي حكومة تصريف أعمـال تحت رئاسة سلام فياض دون دعم من حركة فتح التي يعتمد عليها في توفير الدعم السياسي له. وقد وعد بتنظيم انتخابات في بداية العام 2010، إلا أن المؤشرات تظهر أنه ليس في موقف قوي يسمح له بالفوز فيها.

وانطلاقا مما سبق، إذا كان أوباما يراهن على عباس في تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسـرائيليين، فعليه، حسب جولم، أولا أن يبحث عن وسائل لتعزيز مصداقية رئيس السلطة الفلسطينية.

**وكالة فلسطين اليوم الإخبارية، 2009/5/28**

## 5. البرغوثي: حديث "إسرائيل" أن مستقبل المستوطنات سيحسم بالتفاوض "تضليل للرأي العام"

رام الله: قال النائب د. مصطفى البرغوثي، الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية، إن تقديم قوانين وإقرارها في الكنيست الإسرائيلي تؤكد على "يهودية الدولة"، هو "تكريس إسرائيل كدولة تمييز عنصري وابارتهايد". وأكد البرغوثي، في تصريح مكتوب وصل "قدس برس" نسخة منه، أن إعلان الحكومة الإسرائيلية اليوم عزمها مواصلة أعمال البناء في المستوطنات في الضفة الغربية، هو "تأكيد آخر على عدم وجود شريك للسلام في إسرائيل". وقال: "إن حديث إسرائيل عن أن مستقبل المستوطنات سيحسم بالتفاوض في وقت تواصل فيه عمليات البناء والتوسع في المستوطنات هو تناقض في حد ذاته وتضليل للرأي العام"، مؤكداً أن حكومة نتنياهو "لا تحتاج إلى فترة اختبار بعد أن باتت توجهاتها الاستيطانية ونهجها المتطرف"، محذراً في الوقت ذاته من أن تلك الحكومة "تدفع بالمنطقة نحو المواجهة وتشكل خطراً حقيقياً على الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط".

**قدس برس، 2009/5/28**

## 6. منظمة التحرير تؤكد في ذكرى تأسيسها الـ45 أنها "الممثل الشرعي والوحيد للفلسطينيين"

رام الله - وليد عوض: أكدت منظمة التحرير الفلسطينية الخميس في الذكرى الـ 45 لتأسيسها الخميس بأنها هي الممثل الشرعي والوحيد للفلسطينيين في الوطن والشتات، وأكدت دائرة العلاقات القومية بالمنظمة في بيان صحافي تحت عنوان "المنظمة هي البيت الكبير لكل الفلسطينيين" أن المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده، وان الوحدة الوطنية هي السياج الحامي والجدار الصلب أمام التعنت الإسرائيلي الرافض للاعتراف بالحقوق الوطنية الشرعية للشعب الفلسطيني. وأضاف البيان "إن الشعب الفلسطيني ضحى بمئات الآلاف من الشهداء والجرحى والأسرى في معارك التحرير لتثبيت هويته الوطنية، واستطاع خلال سنوات نضاله انتزاع الاعتراف العربي والدولي بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا ووحيدا له في كافة أماكن تواجده"، متابعا "أن القضية الفلسطينية، تمر الآن بمرحلة خطيرة من تاريخها في ظل تعنت حكومة اليمين الإسرائيلية، الرافضة لمبدأ حل الدولتين، والقائمة على توسيع الاستيطان ووقف المفاوضات، لذا فنحن بحاجة إلى وحدة الصف الفلسطيني، وإنهاء الانقسام الداخلي فورا، والعودة لوحدة الأرض والشعب، للحفاظ على المشروع الوطني الفلسطيني، وتوسيع قاعدة منظمة التحرير لتشمل كافة التنظيمات والحركات العاملة على الساحة الفلسطينية". وأضاف بيان المنظمة "إن هذه الذكرى مناسبة لدفعنا إلى المزيد من الصمود والنضال من اجل إحقاق كافة الحقوق الشرعية لشعبنا الفلسطيني وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة ذات السيادة، وعاصمتها القدس الشرقية المحتلة، وتنفيذ حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الشرعية الدولية والعربية، لتبقى المنظمة البيت الكبير لكافة أبناء شعبنا الفلسطيني".

**القدس العربي، 2009/5/29**

### 7. الوزير حماد يشكل لجنة لبحث إعادة بناء مقرات رفح الأمنية

غزة: قرر وزير الداخلية فتحي حماد، تشكيل لجنة من كافة الأجهزة الأمنية، لدراسة احتياجات الإعمار وإعداد خطة حول إعادة بناء المقرات الأمنية في محافظة رفح جنوب قطاع غزة، مشدداً على ضرورة شراء معدات إزالة الركام بصورة عاجلة. وأعلن حماد قراره خلال جولة تفقدية لمحافظة رفح بدأت بزيارة مقر مديرية داخلية رفح، حيث استقبله فيها النائب سيد أبو مسامح ومستشاره للشؤون الأمنية سامي نوفل ومدير جهاز الأمن والحماية أبو بلال خلف، والعميد أبو عبيدة الجراح القائد العام لجهاز الشرطة ومدير جهاز الدفاع المدني العقيد يوسف الزهار ومدير داخلية رفح رمضان حمدان بالإضافة إلى قادة الأجهزة الأمنية في محافظة رفح.

كما زار وزير الداخلية معبر رفح الحدودي، حيث كان في استقباله رئيس سلطة المعابر د. غازي حمد ومدير معبر رفح حسام شهوان، معبراً عن ارتياح الحكومة لأداء القائمين على المعبر وحرصهم على تذليل العقبات أمام الراغبين في السفر.

**صحيفة فلسطين، 2009/5/29**

### 8. "إسرائيل" توافق على إرسال مدرعات روسية إلى السلطة في رام الله

موسكو/ الوكالات: قالت مصادر دبلوماسية إسرائيلية في روسيا: "إنه تقرر الموافقة على طلب روسي بتزويد "سلطة رام الله" بعشرات المدرعات العسكرية". ونقل موقع "روسيا اليوم" عن السفيرة الإسرائيلية في روسيا آنا أزاري قولها: "إن (إسرائيل) أعطت "الضوء الأخضر" لتقديم مجموعة من المدرعات الروسية إلى السلطة الفلسطينية"، مشيرة إلى أنه "يجري حالياً التنسيق حول موعد ومكان تسليم هذه الآليات"، حسب قولها.

**صحيفة فلسطين، 2009/5/29**

### 9. تخوف يسود الجيش الإسرائيلي بعد عثور أجهزة السلطة على قذائف في أريحا

الناصرة: أعرب مسؤولون أمنيون في الإدارة المدنية للاحتلال والجيش الإسرائيلي عن قلقهم في أعقاب عثور الأجهزة الأمنية الفلسطينية، على قذائف هاون في مدينة أريحا، والتي جرى تسليمها للجيش الإسرائيلي. وقالت مصادر في جيش الاحتلال: إن العثور على قذائف هاون في الضفة الغربية يتبعه ارتفاع درجة في نوعية السلاح الموجود في حوزة المنظمات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

وكانت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة، قامت أمس، بنقل وسائل قتالية كثيرة إلى الإدارة المدنية الإسرائيلية عثر عليها مؤخراً في مدينة أريحا خلال حملات التفتيش ودهم التي أجرتها الأجهزة التابعة لرئيس السلطة أبو مازن على حد تعبير المصدر. وأشارت المصادر إلى أن من ضمن الوسائل التي نقلت قذائف هاون، وعبوات ناسفة، وألغام، ومواد متفجرة.

وفي المقابل أشاد المسؤولون الأمنيون الإسرائيليون بالجهود التي تقوم بها الأجهزة الأمنية الفلسطينية خلال الشهور الأخيرة في أعقاب ضبط كميات كبيرة من السلاح في المدن الفلسطينية في الشهور الأخيرة. كما أشادوا بالتنسيق الأمني بين الجانبين.

**قدس برس، 2009/5/28**

### 10. مراقب عام الداخلية المقالة: مراكز غزة الشرطية خالية من التعذيب تماماً

غزة: أكد مراقب عام وزارة الداخلية حسن الصيفي، أن مكتب المراقب بعمله وجهده المتواصل أحدث طفرة نوعية على عمل وأداء وسلوك الأجهزة الأمنية في قطاع غزة، موضحاً أن مراكز غزة الشرطية والأمنية خالية من الضرب والتعذيب تماماً. وأوضح في تصريحات صحفية، أن نسبة الشكاوى المقدمة

من المواطنين تجاه الأجهزة الأمنية انخفضت من 200 إلى 50 في الشهر الواحد، وقال: هناك لجنة لدراسة الشكاوى يرأسها ضابط برتبة عقيد، ينظر ويدرس كل شكوى تقدم لهذه اللجنة بدون إهمال".
وأشاد الصيفي بدور الأجهزة الأمنية وعملها، مستعرضاً أبرز الإنجازات التي حققها مكتب المراقب العام، مؤكداً أن كافة التوصيات التي تخرج من المكتب يتم العمل بها فوراً. وأضاف: "لو أنني أعلم أن القرارات والتوصيات التي تخرج من المكتب تلقى جانباً وتهمش ما بقيت في مكاني يوماً واحداً، وأعترف أنني كنت قاسياً على رجال الأمن والشرطة، وذلك لمنع أي تجاوز ضد المواطن في قطاع غزة". وأشار إلى أن "هناك تطوراً نوعياً ومتسارعاً في أداء وعمل الأجهزة الأمنية في القطاع".
**صحيفة فلسطين، 2009/5/29**

## 11. أجهزة أمن السلطة تعيد إلى الاحتلال 4 إسرائيليات تسللن إلى أريحا

الناصرة: قالت الإذاعة العبرية، في نشرتها مساء يوم الخميس (5/28)، إن قوات الأمن الفلسطينية قد أعادت إلى السلطات الإسرائيلية أربع مستوطنات يهوديات كن قد تسللن إلى منطقة أريحا.
**قدس برس، 2009/5/28**

## 12. "الاحتلال يغتال قيادياً عسكرياً في حماس بعد 18 عاما من المطاردة.. والقسام تتوعد بالرد

ذكرت **القدس العربي، 2009/5/29** عن وليد عوض مراسلها من رام الله، أن مصادر فلسطينية أكـدت الخميس استشهاد المقاوم عبد المجيد دودين من منطقة الخليل جنوب الضفة الغربية.
أوضحت المصادر لـ "القدس العربي" بأن المقاوم دودين المطارد من قبل قوات الاحتلال منذ 18 عامـا استشهد فجر الخميس بعد قصف الطيران الحربي الإسرائيلي للبئر الذي كان يختبئ فيه بواد سحيق مـا بين قرية دير العسل وخربة العقل بالقرب من الخط الأخضر جنوب الضفة الغربية. واعتبـرت قـوات الاحتلال الإسرائيلي اغتيال دودين انجازا كبيرا بحجة انه مسؤول عن مقتل العديد من الاسرائيليين فـي عمليات استشهادية كان مسؤول عن إعدادها والإشراف على تنفيذها داخل اسرائيل.
ونشر جيش الاحتلال بيانا قال فيه ان قواته بالتعاون مع جهاز المخابرات الإسرائيلي اغتالت دودين القائد في كتائب عز الدين القسام.
وذكرت صحيفة (هآرتس) عبر موقعها الالكتروني ان المطلوب الذي تم تصفيته هو قائد كبير في كتائب الشهيد القسام. وذكرت مصادر اخرى بان دودين تمكن من الفرار من البئر الذي كان يختبئ بـه الا ان الطيران الحربي لاحقه واطلق عليه العديد من الصواريخ مما ادى لاستشهاده.
ومن جهتها اكدت كتائب القسام استشهاد دودين، وقالت في بيان صـحافي "ان عمليـة الاغتيـال هـي استمرار للجرائم الصهيونية وتصفية المقاومة لفرض الاجندة "الصهيوامريكية".
وقال فوزي برهوم الناطق باسم الحركة في غزة ان "هذه عملية اغتيال جبانة تنم عن ارهـاب وبـشاعة العدو الصهيوني، وهي استمرار للجرائم الصهيونية على شعبنا واستمرار لمخطط تصفية المقاومة".
وأضافت **الشرق الأوسط، 2009/5/29**، عن كفاح زبون مراسلها من رام الله، أن فوزي برهوم قال في بيان تلقت "الشرق الأوسط" نسخة منه، "إن هذه العملية ما كان لها أن تكون لولا استمرار التنسيق الأمني الخطير بين السلطة في الضفة والعدو الصهيوني لتصفية المقاومة واغتيال قياداتها، لتهيئة الأجواء لفرض المشاريع الصهيوأميركية التي يعد لها في سلسلة من اللقاءات الأميركية والصهيونية مع السلطة في رام الله". وطالبت حماس بضرورة إطلاق العنان للمقاومة لحماية شعبنا والدفاع عنه وعن حقوقه وثوابته.

وقالت ميسر دودين (41 عاما) زوجة دودين: "إن قوات الاحتلال تلاحق زوجها منذ أكثر من سبعة عشر عاما، تعرض فيها منزله ومنازل أقاربه للمداهمة والتخريب بشكل مستمر، وتابعت أم همام، "إنه لم يكن يأتي إلى المنطقة نهائيا".
وقالت حركة حماس بالضفة الغربية إن دودين، المولود في الخليل، "انطلق في العمل الدعوي من اليمن بعد أن أنهى تعليمه الجامعي هناك، وأصبح من الناشطين في مجال الدعوة في مدارس اليمن، قبل أن يعود إلى فلسطين ليلتحق بعدها في صفوف كتائب القسام، ويشارك في العمل المسلح".
ومن جانبه أكد أبو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام، أن قيادة كتائب القسام تدرس سبل الرد عليها بالشكل المناسب، وسوف تقرر طبيعة الرد، أما في الضفة الغربية فهم لهم القرار في طبيعة الرد والتحرك ضد الجريمة حسب طبيعتهم.
ونشرت **صحيفة فلسطين، 2009/5/29** من غزة، أن كتائب القسام أكدت في بيان أن مقاتليها وخلاياها في الضفة الغربية لهم الحرية المطلقة في الرد على اغتيال أحد قادتها في الضفة، بالطريقة المناسبة وفق ظروفهم الميدانية والأمنية، معتبرة أن كل إسرائيلي على أرض فلسطين "هدف مشروع لهم".
وأضافت :"إن سلطة رام الله تتحمل مع قوات الاحتلال المسئولية عن هذه الجريمة كونها كانت تلاحق وتراقب منزل الشهيد وتجمع المعلومات عنه بشكل متواصل وتسعى لاعتقاله باستمرار، حتى قبيل استشهاده بليلة واحدة".

## 13. الجهاد: اغتيال دودين سيفتح أبواب النار على العدو

رام الله: نعت قيادة حركة الجهاد " في الضفة الغربية المحتلة الخميس (5/28) عبد المجيد دودين قائد كتائب القسام في الخليل. وقال أبو إبراهيم أحد أبرز قيادات الحركة في جنوب الضفة، في بيانٍ مكتوب وصل "قدس برس" نسخة منه: "إن عملية اغتيال القائد الإسلامي الكبير عبد المجيد علي دودين (أبو همام) لن تمر دون رد من قبل المقاومة الإسلامية في كافة أنحاء الضفة". وأكد أبو إبراهيم أن "القائد دودين كان أحد رموز المقاومة الإسلامية في فلسطين"، مضيفاً: "كان قائداً برباطة جأشه وعزيمته وصبره وحسن خلقه وعمله التنظيمي ومكانته الاجتماعية بين الناس".

**قدس برس، 2009/5/28**

## 14. الجهاد: الرهان على الموقف الأمريكي هو رهان خاسر

رأفت الكيلاني: اعتبرت حركة الجهاد أن الرهان على الموقف الأمريكي هو رهان خاسر، داعيةً الرئيس محمود عباس إلى التمسك بكل الثوابت والأسس التي ضحى من أجلها الشعب الفلسطيني، ورفْض أية ضغوط أو إملاءات أمريكية أو أية مطالب لتنازل الفلسطينيين.
وقال القيادي في حركة الجهاد نافذ عزام عشية مغادرة الرئيس عباس إلى واشنطن للقاء الرئيس الأمريكي باراك أوباما "إن الولايات المتحدة وعلى مدى الستين عاما الماضية كانت شريكا لإسرائيل في كل ما تعرض له الشعب الفلسطيني، وبالتأكيد لا يمكن للشعب الفلسطيني على الإطلاق أن يتذكر لأمريكا سوى أنها ساعدت المحتل، وأنها تسببت بشكل مباشر في اتساع معاناة شعبنا واستمرار مأساته".

**عرب48، 2009/5/28**

## 15. الشعبية: مشروع الكنيست حول الولاء لـ"إسرائيل" وتجريم معارضيها "نموذج للعنصرية"

رام الله: وصفت الجبهة الشعبية إقرار الكنيست، بالقراءة التمهيدية لمشروع قرار حول تجريم من يعارض تعريف دولة الاحتلال "كدولة يهودية وديمقراطية" بأنه "سلوك نموذجي للدولة العنصرية وسياسة

الفصل الابرتهايد، ويعكس مدى الطبيعة القهرية والعنفية المناوئة لقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان وثقافة العصر"، على حد تعبيرها.
ودعا ناطق باسم الجبهة الشعبية في تصريح صحفي له، كافة قوى الحرية والتقدم والسلام والمؤسسات ذات الصلة بما فيها مؤسسات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية "للتحرك العاجل من أجل كبح هذه القوى الرجعية المنفلتة من عقالها...".

**قدس برس، 2009/5/28**

### 16. دحلان: حماس لا تريد إنهاء الانقسام وتسعى إلى إقامة طالبان غزة

غزة - حامد جاد: شن عضو المجلس الثوري لحركة فتح محمد دحلان، هجوما لاذعا على حركة حماس وحكومتها المقالة واصفا الأخيرة بـ"طالبان غزة" فيما لم يستثن دحلان حركته من الانتقاد، مؤكدا أنها تعيش أزمة حقيقية وانه ينبغي على جميع أعضائها بداية من الرئيس محمود عباس وحتى اصغر عنصر في الحركة العودة إلى بيوتهم في حال عدم عقد المؤتمر السادس للحركة.
وفي سياق هجومه على حركة حماس قال دحلان "هناك فهم خاص لحماس بمصادرة ممتلكات الناس في قطاع غزة. فحماس ظنت أن الأمور ستفتح أمامها وان تقوم بولاية طالبان جديدة في غزة عقب (الانقلاب) إلا أننا اليوم وبعد سنتين لم نجد سوى المزيد من تضيق الخناق على المواطنين في غزة ولم تقدم حماس جديدا لأهالي غزة".
واعتبر دحلان أن الحوار الفلسطيني الذي يدور في العاصمة المصرية القاهرة، من أجل إنهاء حالة الانقسام السياسي لم يحقق أي تقدم جدي مشددا بالقول "أنا شخصياً أعرف حركة حماس فرداً فرداً، فحماس لا تريد اتفاقا ينهي الانقسام وإذا ما تم الاتفاق فأنا سأكون مفاجأ".

**الغد، الأردن، 2009/5/29**

### 17. شعث: لا مكان أو موعد لعقد مؤتمر فتح

عمان ـ عبد الجبار أبو غربية: دحض عضو اللجنة المركزية لحركة فتح نبيل شعث، أن يكون هناك توافق على عقد مؤتمر الحركة السادس في مدينة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة.
وقال شعث في حديث صحافي، أمس إنه من المفترض حسم عقد المؤتمر ومكانه في اجتماعات اللجنة التحضيرية، غدا في عمان، والتي سترفع توصياتها إلى اللجنة المركزية المنوط بها اتخاذ القرار بكامل أعضائها، معربا عن أمله في عقد المؤتمر على أرض الوطن.
ورد شعث حول ما أشيع عن تأثير قرار الرئيس محمود عباس لحل اللجنة التحضيرية، أقر أن عباس لا يملك أن يحل اللجنة التحضيرية التي جاء تشكيلها بقرار قانوني، داعيا إلى ضرورة عقد مؤتمر للحركة، شرط أن يضمن هذا المؤتمر تجديد الحركة وتطويرها وتفعيلها بشكل إيجابي؛ كي تسترد مكانتها على الساحة الفلسطينية، بالإضافة إلى توحيد أطرها وقياداتها.
ولفت إلى أنه سبق وعقد المجلس الوطني الفلسطيني في غزة، لكن الظروف الآن مختلفة تماما، فالضفة محتلة وقطاع غزة محاصر، مشيرا إلى الصعوبات التي تواجه عقد المؤتمر بقوله: "عندما يلتئم اجتماع للمجلس الثوري في رام الله، فالإخوة من فتح في الخليل يجدون صعوبة في الانتقال لحضور الاجتماعات، فكيف الحال لقيادات الحركة في الخارج وفي بيروت وسوريا وتونس، وكذلك كيف سيتم تأمين خروج كوادر الحركة وأطرها الموجودة في غزة".

**عكاظ، 2009/5/29**

### 18. حماس تحيي ذكرى النكبة في "البارد" وتدعو الحكومة اللبنانية إلى الإسراع في بناء المخيم

لبنان: أحيت حركة حماس الذكرى الـ61 لنكبة فلسطين وذكرى مرور سنتين على نكبة مخيم نهر البارد بمهرجان سياسي أقيم في المخيم. وقال ممثل الحركة في لبنان أسامة حمدان "بعد مضي 61 عاما علـى النكبة لم نر من المفاوضات بين السلطة الفلسطينية مع الإحتلال إلا الخراب والدمار لأراضينا مـن دون أن تسترد أدنى حقوق شعبنا أو ترفع عنه بعض معاناته".

وشدد على "أن عمليات التهويد والتطهير العنصري والعرقي التي يتعرض لها أهالي القدس لن تغير وجه الحقيقة، ولن تنال من بعدها العربي ووقفها الإسلامي".

وجدد "تمسك الحركة بالمضي قدما نحو تجسيد الوحدة الوطنية وتذليل العقبات كافة التي تواجـه إنجـاح الحوار الوطني وترتيب البيت الفلسطيني وتمتين الجبهة الداخلية".

ودعا حمدان الحكومة اللبنانية إلى "ضرورة الإسراع في بناء مخيم نهر البارد".

**المستقبل، 2009/5/29**

### 19. اتهامات متبادلة بين فتح وحماس حول اعتقالات طالت عناصر الحركتين بالضفة وغزة

رام الله ـ وليد عوض: قالت حركة حماس، في بيان، الخميس ان الاجهزة الامنية الفلسطينية العاملة في الضفة الغربية واصلت حملة اعتقالاتها في صفوف انصارها فاعتقلت 15 منهم يـوم الاربعـاء حيـث تركزت حملة الاعتقالات في مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية.

من جهتها اتهمت حركة فتح الاجهزة الامنية التابعة لحماس في قطاع غزة الخميس باعتقال العديد مـن كوادرها خلال الايام الماضية. وحسب فتح فان الاجهزة الامنية التابعة لحكومة حماس اعتقلت الخمـيس جميع اعضاء قيادة حركة فتح في اقليم شمال غزة، واقتادتهم الى جهة مجهولة.

**القدس العربي، 2009/5/29**

### 20. احمد نصر: أجهزة الحكومة المقالة اعتقلتني بغزة وتعرضتُ للشبح والضرب

غزة: أكد أحمد نصر عضو المجلس الثوري لحركة فتح ان الاجهزة الامنية التابعة للحكومة المقالة بغزة قد اعتقلته في بيت الرئيس ابومازن غرب مدينة غزة الذي تحول الي معتقل للتعذيب و الشبح . وقال ابو النصر انه تم شبحه ثلاث مرات وتم الاعتداء عليه بالضرب والشتائم من قبل اجهزة الحكومة المقالـة.

واضاف ابو النصر ان اكثر من 37 شخصا معتقلون في بيت الرئيس لدي اجهزة امن الحكومة المقالـة.

وتابع ابو النصر قائلا : ان الافراج عنه تم دون وساطات لانه لا توجد قضية لاعتقاله، معتبـرا ان مـا حدث معه هو استمرار لمسلسل الاعتقالات السياسية، واضاف :" تعاملوا معي بطريقة مهينة وتعرضـت للضرب".

**وكالة سما، 2009/5/29**

### 21. "إسرائيل": التفاوض واخلاء مستوطنات مقابل "التطبيع" مع العرب

القدس المحتلة، واشنطن - كشفت مصادر اسرائيلية إن تل أبيب طالبت الإدارة الأميركيـة بـ"رزمـة سياسية" ،خلال لقاء جمع وفدين أميركيا وإسرائيليا في لندن الأسبوع الحالي.

وقالت المصادر أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بعث وزير الاستخبارات دان ميريدور على رأس وفد للقاء الوفد الأميركي الذي كان على رأسه المبعوث الاميركي للشرق الأوسط جورج ميتشل للتوصل إلى "معادلة" حول البناء في المستوطنات لسد احتياجات "التكاثر الطبيعي".

وأشارت صحيفة "يديعوت احرونوت" إلى "صفقة" تقضي باستجابة إسرائيل لطلب أميركا إخـلاء البـؤر الاستيطانية العشوائية وتجديد المفاوضات على أساس "خريطة الطريق" ، مقابل أن تمنح واشنطن حكومة

نتنياهو "رزمة مكافآت" بسبب الأزمة الائتلافية التي قد يواجهها جـراء المفاوضـات واخـلاء البـؤر الاستيطانية ولتسهل عليه تمرير القرارات في الحكومة.
وتشتمل "الرزمة السياسية" على إقناع الدول العربية التي سيزورها أوباما الأسبوع المقبـل - الـسعودية ومصر - بالتطبيع مع إسرائيل من خلال منح الاسرائيليين تأشيرات دخول لعدد من الـدول العربيـة ، والسماح لشركة الطيران الاسرائيلية بالعبور بالأجواء العربية مقابل السماح لطـائرات عربيـة بعبـور الأجواء الإسرائيلية ، إضافة إلى السماح بأن ترسو السفن الإسرائيلية في الموانئ العربية.
**الدستور، 2009/5/29**

### 22. باراك: "إسرائيل" تعتزم إقامة مدينة فلسطينية قرب رام الله

القدس المحتلة: كشف وزير الجيش الإسرائيلي ايهود باراك، عن عزم "إسرائيل" إقامة مدينة فلـسطينية قرب رام الله بالضفة الغربية المحتلة، وفق ما ذكرت صحيفة "معاريف" العبريـة، أمـس. وأوضـحت الصحيفة، أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بدأ بدفع مبادرة السلام الاقتصادية إلى الأمام، مضيفة أنـه عقد جلسة أولى مع اللجنة الوزارية "لشؤون تحسين وضع السكان الفلسطينيين في منطقة يهودا والسامرة" أي الضفة الغربية.
وذكرت أنه أطلق على المدينة المزمع إقامتها اسم "الروابي" أو "جفعتايم" بالعبرية، ومضت تقول: يـدور الحديث عن خطة قديمة لباراك ومبعوث الرباعية إلى الشرق الأوسط طوني بلير في إطـار المـشروع الاقتصادي الذي يبادر إليه وزير الجيش".
ونسبت "معاريف" إلى مصدر سياسي في القدس المحتلة قوله: إن الموضوع عـالق بـسبب مـصاعب اقتصادية في الجانب الفلسطيني"، موضحة أن رئيس الوزراء نتنياهو يعتقد بأن دفع المشاريع الاقتصادية للسكان الفلسطينيين في منطقة يهودا والسامرة سيسمح بواقع اقتصادي، اجتماعي وسياسي أفضل، كمـا سيدفع المسيرة السياسية إلى الأمام. وبحسب ما نقلت عن نتنياهو، فإنه "يوجد في العالم اسـتعداد كبيـر للاستثمار في مشاريع في السلطة الفلسطينية، وحكومة "إسرائيل" ستساعد في تحقيق هذه الاستثمارات".
**صحيفة فلسطين، 2009/5/29**

### 23. تل أبيب" تؤكد عزمها مواصلة البناء في مستوطنات الضفة"

القدس المحتلة: رفضت الحكومة الإسرائيلية، أمس المطالبة الأمريكية بوقف البنـاء فـي المـستوطنات اليهودية المقامة على أراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، مؤكدة على مواصلة أعمال البنـاء في المستوطنات.
وقال الناطق بلسان ديوان رئاسة الوزراء للإعلام الأجنبي مارك ريغيف، في تصريح صحفي لـه: "إن "إسرائيل" تعتزم مواصلة أعمال البناء في المستوطنات، رغم مطالبة الولايـات المتحـدة بتجميـد هـذه الأعمال". وأضاف ريغيف في تصريحه: "إن مستقبل المستوطنات سيحـسم بالتفـاوض فـي المراحـل النهائية، ويجب ممارسة الحياة الطبيعية فيها حتى ذلك الحين"، حسب تعبيره.
**صحيفة فلسطين، 2009/5/29**

### 24. حاخامات يحرضون جنود الاحتلال على عصيان أوامر التفكيك "العشوائية"

رام الله -محمد إبراهيم والوكالات: طالب حاخامات مستوطنات الجنود الاسرائيليين بـرفض الانـصياع لأي امر بتفكيك مستوطنات عشوائية. وقال هـؤلاء الحاخامـات اعـضاء مجلـس حاخامـات(يهـودا والسامرة)"الضفة الغربية" في بيان ان التوراة المقدس يحظر المشاركة في اي طرد ليهود مـن ارضـنا المقدسة.ندعو الجنود ورجال الشرطة الى رفض الانصياع لاوامر الطرد. واضاف سـكرتير مجلـس

الحاخامات يشائي باباد ان"اليمين فاز في الانتخابات لكنه لا يعرف كيف يسيطر على الوضـع، بـالواقع يسيطر عليه باراك اوباما وغير اليهود الذين يحثونه على القاء اليهود خارج منازلهم".

**البيان، الإمارات، 2009/5/29**

### 25. النواب العرب بالكنيست يهددون بالدعوة إلى عصيان مدني

حيفا - وديع عواودة: أكد رئيس التجمع الوطني الديمقراطي النائب جمال زحالقـة أن حزبـه سـيدعو فلسطينيي الداخل إلى العصيان المدني في حال تم تمرير جملة من مشاريع القـوانين العنـصرية التـي ستطرح على الحكومة والكنيست الأسبوع القادم.

وكانت الحكومة الإسرائيلية قد تبنت مشروع قانون لحزب "إسرائيل بيتنا" الفاشي لمنـع إحيـاء ذكـرى النكبة، فيما صادق الكنيست بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون يقضي بالسجن على كل من لا يعترف بإسرائيل دولة يهودية ديمقراطية قدمه عضو الكنيست المتطرف "زبولون أورليف" (البيت اليهودي).

واعتبر النائب أحمد الطيبي رئيس الحركة العربية للتغيير، أن مشاريع القوانين العنـصرية المطروحـة اليوم كانت ستبدو أفضل لو صيغت باللغة الألمانية، في إشارة لتوجهاتها النازية.

ويرى الطيبي أن وزير خارجية إسرائيل المتطرف أفيغدور ليبرمان يشكل من هذه الناحية أفضل إنجـاز للعرب في الدورة الحالية للكنيست لأنه يساعدهم في فضح حقيقة العنصرية الرسمية التي تمارس ضـد العرب وكانت تغلف أحيانا تحت ثياب من حرير. وتابع: "مواجهة ليبرمان وفضح ممارسات إسرائيل في المنابر الدولية أفضل وأسهل من مواجهة شيمعون بيريس المحنك".

وقال إن ثلاثة من أعضاء الكونغرس الأميركي قد زاروه أمس وأكدوا له أن الأميركيين يستصعبون فهم مشروع قانون منع إحياء ذكرى النكبة، ونقل على لسانهم أن ليبرمان وزملاءه يساعدون العـرب فـي طرح رواية مختلفة للصراع في الولايات المتحدة ليست بصالح إسرائيل.

**العرب، قطر، 2009/5/29**

### 26. "جمعية حقوقية": الاحتلال يسعى لتفريغ حي الشيخ جراح لبناء 200 وحدة استيطانية

طولكرم: حذرت جمعية حقوقية إسرائيلية، من مخططات تسعى لتنفيذها حكومـة الاحـتلال بالتنـسيق والتعاون مع الجماعات اليهودية المتطرفة، وتقضي بإفراغ حي الشيخ جراح وسط مدينة القدس المحتلـة من سكانه الفلسطينيين، وطرد مئات العائلات منه التي تشكل مجموع عدد سكان المنازل الـ ـ28 التـي يتهدد أصحابها خطر الطرد بالقوة. وقالت جمعية "عير عميم الإسرائيلية" في تقريرٍ لها:" إن تفعيل هـذه المخططات بدأ خاصة بعد قرار محكمة "إسرائيلية" بطرد عائلتين مقدسيتين: الغاوي وحنون، وقبلها عائلة "أم كامل" الكرد. وكانت محكمة إسرائيلية قضت قبل أيام بطرد عائلتي الغاوي وحنون من منزليهما بناء على شكوى تقدمت بها جمعية "نحلات شمعون" اليهودية المتطرفة. وأمرت المحكمـة العـائلتين اللتـين تعدان نحو 55 فرداً بمغادرة منزليهما وأمهلتهما حتى 19 تموز لتنفيذ الأمر وإلا تعرض أفرادها للسجن والغرامة، وأمرت بتسليم المنزلين إلى الجمعية اليهودية المتطرفة.

وأكد التقرير، أن جمعية "نحلات شمعون الدولية" المتطرفة تسعى لتدمير قسمٍ كامل من حي الشيخ جراح وطرد مئات من الفلسطينيين منه بهدف بناء 200 وحدة سكنية استيطانية، مشيرة إلى أن تنفيذ المخطـط يندرج ضمن مجموعة من المشاريع التي تهدف إلى إحاطة حي الشيخ جراح بمستوطنات يهودية.

**صحيفة فلسطين، 2009/5/29**

### 27. فلسطينيو الـ 48 يهددون بالعصيان المدني ضد القوانين العنصرية

القدس المحتلة – يو بي آي: أكد رئيس التجمع الوطني الديمقراطي النائب جمال زحالقة أن حزبه سيدعو فلسطينيي الداخل إلى العصيان المدني في حال تم تمرير جملة من مشاريع القوانين العنصرية التي ستطرح على الحكومة و"الكنيست" "الإسرائيليين" الأسبوع المقبل. واعتبر رئيس الحركة العربية للتغيير، عضو "الكنيست" أحمد الطيبي، أن مشاريع القوانين العنصرية كانت ستبدو أفضل لو صيغت باللغة الألمانية في إشارة لتوجهاتها النازية. ويرى أن ليبرمان يشكل أفضل إنجاز للعرب لأنه يساعدهم في فضح حقيقة العنصرية الرسمية.

من جهتها، اعتبرت لجنة المتابعة العليا للمؤتمر الوطني وفصائل المقاومة الفلسطينية في دمشق، أن قرار "الكنيست" من أكثر القوانين عنصرية وفاشية، ويكشف حقيقة الكيان وأهدافه المستقبلية بتهجير الفلسطينيين.

**الخليج، 2009/5/29**

### 28. "وزارة الأسرى": الاحتلال يستفز الأسرى في سجن "ريمون "بتعيين سجانات نساء لتفتيشهم

غزة - ضياء الكحلوت: اعتبرت وزارة شؤون الأسرى والمحررين قيام إدارة سجن ريمون الصحراوي بتعيين سجانات نساء لتفتيش الأسرى أثناء حملات التفتيش أو التنقل بين الفورة والغرف عملاً استفزازياً مقصوداً لإذلال الأسرى وإثارة مشاعرهم. وأوضحت الوزارة في بيان صحافي -تلقت «العرب» نـسخة منه أمس- أن الأسرى في ريمون يتعرضون لحملة قمع وتضييق منظمة من قبـل إدارة الـسجن التـي تتعمد سحب إنجازاتهم وممارسة الإجراءات الاستفزازية بحقهم والتي كان آخرها تعيين سجانات للقيـام بتفتيش الأسرى أثناء التنقل والخروج للمحاكم أو العيادة أو خلال علميات الاقتحام والتفتيش التي تمارسها الإدارة بشكل مستمر.

وأشارت الوزارة إلى أن إدارة السجن قامت بتقليص كميات الطعام التي تقدمها للأسرى بشكل كبير ممـا اضطر الأسرى لشراء ما يحتاجون من مواد غذائية من كنتين السجن الذي ترتفع فيه الأسـعار بـشكل خيالي، وكذلك حرمت عددا من ممثلي الأسرى من زيارة ذويهم لمدة شهرين

وبينت الوزارة أن إدارة السجن تركز حملتها المسعورة على قسمي 3، و5 والتي يتواجد بهمـا أسـرى حركة حماس والجهاد الإسلامي، حيث تكثف من حملات المداهمة والتفتيش والمصادرة لهذين القسمين، وتعزل عددا منهم.

**العرب، قطر، 2009/5/29**

### 29. "أوتشا": أزمة السيولة في غزة تعوق الإغاثة

ذكر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) أن "إسرائيل" سمحت هذا الأسبوع بتحويل 50 مليون شيكل "إسرائيلي" (12.7 مليون دولار) إلى غزة من أجل دفع رواتب 65 ألفاً من موظفي السلطة هناك. وقال مكتب "أوتشا" إن نقص النقد أدى إلى إعاقة التعاملات المالية الأساسية وبرامج الإغاثة. وأدى ذلك أيضاً إلى تكديس الأموال. كما قال ممثل المفوضية الأوروبية في القدس كريستيان بيرجر، "عملياتنا الأساسية في غزة قائمة على النقود. فنحن نساعد السلطة في رام الله على دفع الرواتب والمعاشات وتقوم المفوضية الأوروبية بتقديم دعم مالي للأسر المستضعفة عن طريق حساباتها البنكية ولكن لا توجد أموال نقدية كافية في البنوك تسمح بتقديم تلك المبالغ". وتلقت الأسر في غزة المبالغ المستحقة عن شهر مارس/آذار في شهر مايو/أيار ولكن المفوضية غير متأكدة ما إذا كان سيتوفر ما يكفي من النقود لدفع المبالغ المستحقة عن شهر يونيو/ حزيران. وقال بيرجر إن "النظام المصرفي في

غزة على شفا الانهيار بسبب عدم وجود نقود كافية"، مضيفاً أن "مشروعاتنا لا تستطيع الحصول على الأموال اللازمة".
وذكر المتحدث باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا) في غزة عدنان أبو حسنة، إنها "تقوم بتوزيع نقود على اللاجئين الذين تعرضت منازلهم للضرر أو التدمير". وأوضح، "لقد قمنا بتوزيع 5 ملايين دولار ونريد أن نوزع 20 مليون دولار أخرى ولكننا نواجه صعوبات بسبب نقص الأموال". وتواجه الأونروا أيضاً صعوبة في إدخال النقود لغزة من أجل توزيع مبالغ نقدية على الحالات الاجتماعية الصعبة وخاصة من أجل الغذاء. (ايرين)

**الخليج، 2009/5/29**

### 30. الاحتلال يعتقل أكثر من 260 عاملاً فلسطينياً داخل الـ48

الناصرة: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية في منطقة هشارون خلال الأيام الأخيرة أكثر من 260 فلسطينياً من سكان الضفة الغربية، كانوا يقيمون داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1948 بدون أن تكون بحوزتهم التصاريح اللازمة، بحسب الشرطة.
وفي السياق نفسه اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم، اثنا عشر فلسطينياً في مناطق مختلفة من الضفة الغربية.

**قدس برس، 2009/5/28**

### 31. مؤتمرٌ شعبي في غزة لإحياء ذكرى النكبة يدين الاحتلال ويعد بالعودة

غزة- عبد الكريم السموني: أدان د.أحمد بحر رئيس المجلس التشريعي بالإنابة، قرار الكنيست "الإسرائيلي" مؤخراً الذي يطالب عرب 48 بالاعتراف بيهودية الدولة والولاء لها، معتبراً إياه "قراراً إجرامياً يسعى المحتل من خلاله إلى طرد باقي السكان العرب من مدنهم وقراهم الأصلية".
جاء ذلك خلال مؤتمر شعبي بعنوان "شهود على النكبة" نظمته وزارة العدل واللجنة العليا لإحياء ذكرى النكبة، أمس، ضمن إطار فعالياتها لإحياء الذكرى الحادية والستين لنكبة عام 1948م.
ومن جانبه شدد وزير العدل أ.محمد فرج الغول، على إلزامية المطالبة بحق العودة للاجئين الفلسطينيين، معتبراً كل من يفكر بالتنازل عنه "مجرماً بحق القضية" "وتجوز محاكمته أمام القضاء الفلسطيني وفقاً للقانون الذي أقره المجلس التشريعي مؤخراً.
واتهم رئيس اللجنة العليا لإحياء ذكري النكبة أ.حسام أحمد الأمم المتحدة والدول الاستعمارية الكبرى بتهيئة الظروف وتأمين الغطاء لـ "إسرائيل" من أجل "زرعها في المنطقة العربية"، وتهجير الشعب الفلسطيني ومصادرة أرضه، مؤكداً على تمسك الشعب الفلسطيني بأرضه "بغض النظر عن قرارات الشرعية الدولية والتي تقف بجانب الجلاد ضد الضحية" –على حد قوله-.

**صحيفة فلسطين، 2009/5/29**

### 32. فيينا تستضيف أول مؤتمر للجاليات الفلسطينية في أوروبا

القاهرة - جيهان الحسيني: يبدأ اليوم في فيينا المؤتمر العام الأول لاتحاد الجاليات والمؤسسات والفعاليات الفلسطينية في الشتات (أوروبا). وقال رئيس الأمانة العامة للاتحاد راضي الشعيبي إن «المؤتمر سيناقش الكثير من قضايا الجاليات في الشتات والتغيرات السياسية التي تمر بها القضية الفلسطينية في هذه المرحلة في ظل التحديات المختلفة، وفي مقدمها تولي حكومة يمينية سدة الحكم في إسرائيل ومحاولاتها الدؤوبة لتثبيت يهودية الدولة على حساب الحقوق الفلسطينية".

ومن المقرر أن يشارك في المؤتمر مئات من ممثلي المؤسسات والهيئات وأعضاء الجاليات الفلسطينية في الشتات، فضلاً عن عدد من قادة القوى الفلسطينية والرموز الدينية الإسلامية والمسيحية ومنهم قاضي قضاة فلسطين الشيخ تيسير التميمي والأب عطا الله حنا وتيسير خالد من دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير ونائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني تيسير قبعة وغيرهم.

**الحياة، 2009/5/29**

### 33. الحكومة المقالة: اشتداد أزمة القطاع العقاري في غزة بسبب الحصار الإسرائيلي

غزة - (د.ب.أ.): أكدت الحكومة الفلسطينية المقالة أمس أن مجال العقاري في قطاع غزة يعاني من عجز في الشقق السكنية يصل إلى 63 ألف وحدة سكنية قبل شن "إسرائيل" عملية عسكرية مدمرة قبل أربعة شهور. وقال وزير الأشغال العامة والإسكان يوسف المنسي بالحكومة في تصريح صحفي إن حالة العجز في مجال الإسكان بقطاع غزة تضاعفت عقب العملية الإسرائيلية التي طالت عشرات آلاف المنازل. وأرجع المنسي هذا الواقع إلى النمو السكاني الطبيعي وتعثر بناء وحدات سكنية جديدة بسبب ظروف الإغلاق والحصار الإسرائيلي المشدد على القطاع منذ نحو ثلاثة أعوام. وأشار إلى أن مواصلة إغلاق المعابر يحول دون الانطلاق في عملية إعادة إعمار غزة.

**الرأي، الأردن، 2009/5/29**

### 34. مخرجة فلسطينية تفوز بجائزة "الجمعية الدولية لنقاد السينما" في مهرجان "كان"

الضفة الغربية: فازت الكاتبة والمخرجة الفلسطينية شيرين دعيبس، بجائزة الجمعية الدولية لنقاد الـسينما من خلال مشاركة فيلمها "أمريكا" في مسابقة المخرجين الأجانب في الدورة 62 لمهرجان كان الـدولي. ويتحدث الفيلم عن قصة امرأة وابنها حصلت على البطاقة الخضراء للذهاب إلـى الولايـات المتحـدة الأمريكية، ومن ثم يجسد واقع العربي وما يتعرض له من انتهاكات في معيشته اليومية لأنه عربي فـي أمريكا. ويعالج الفيلم الموضوع بلغة سهلة ومثيرة للمتابعة من قبل المشاهد الغربي بفضل طريقة الأداء التي اتبعها الممثلون.

**صحيفة فلسطين، 2009/5/29**

### 35. منع اعتصام للتضامن مع غزة أمام السفارة المصرية في عمان

يو بي آي: قال حزب جبهة العمل الإسلامي الأردني إن السلطات المختصة رفضت منحه تصريحاً لتنظيم اعتصام أمام السفارة المصرية في عمان كان مقرراً أمس، احتجاجاً على الحصار على قطاع غزة.

**الخليج، 2009/5/29**

### 36. مكاوي: إعادة إعمار "نهر البارد" يحتاج لمزيد من الأموال ونأمل بإنجازه بحلول 2011

لندن: مينا العريبي: تكشف «لجنة الحوار اللبناني ـ الفلسطيني»، التابعة لرئاسة مجلس الوزراء اللبناني، من جهودها لإبراز دورها في لبنان، وللتأكيد على تحسن أوضاع الفلسطينيين، وذلك ضمن حملة إعلامية بدعم الحكومة البريطانية. والتقى رئيس اللجنة اللبنانية السفير خليل مكاوي، بعدد من الصحافيين في لندن أمس لشرح عمل اللجنة، وعزمها على تحسين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، قائلا: «الهدف هو تعريف من نحن والمهمة التي أوكلت إلينا».

ومن جهتها، قالت ناطقة باسم وزارة الخارجية البريطانية: «نعم، نحن نزود الدعم المالي ومن خلال الخبراء، نساعد في الجمع بين الفلسطينيين واللبنانيين، ومعالجة النقاط المشتركة من الناحية الأمنية».

وبعد وضع حجر الأساس لإعادة بناء مخيم نهر البارد، في حفل ضخم حضره رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة، في مارس (آذار) الماضي، قال مكاوي، إنه من المنتظر أن يبدأ العمل الفعلي على البناء خلال أسبوعين، لينجز "خلال سنتين أو سنتين ونصف، على كل حال بحلول عام 2011". وأضاف أن تطبيق هذه الخطة يعتمد على توفير الأموال الضرورية، موضحا أن ميزانية إعمار المخيم 450 مليون دولار، وتم تعهد الدول المانحة في مؤتمر فيينا بـ120 مليون دولار، دفع منها 52 مليون دولار فقط.

**الشرق الأوسط، 2009/5/29**

### 37. توقيفات جديدة في لبنان بتهمة التجسس لصالح "إسرائيل"

تمكنت المديرية العامة للأمن العام اللبناني من توقيف اربعة اشخاص يشتبه بتعاملهم مع العدو الإسرائيلي، اثنان في بلدة كفركلا، والآخران من بلدة الخيام ، كما أوقف خامسا فلسطينيا في وادي الزينة، تردد انه شقيق احد المسؤولين عن امن مسؤول فلسطيني كبير. فيما أوقفت مخابرات الجيش في الجنوب شخصين آخرين في صور.

**السفير، 2009/5/29**

### 38. الجامعة العربية: قانون "يهودية الدولة" دليل جديد على عنصرية "إسرائيل"

القاهرة: دانت الجامعة العربية في شدة إقرار الكنيست الإسرائيلي بالقراءة التمهيدية الأولى مشروع قانون "يهودية الدولة" الذي يجرم ويعاقب كل من يتنكر لـ "يهودية "إسرائيل"". ووصفت مشروع القانون بأنه "دليل جديد على مدى عنصرية "إسرائيل" ومحاولتها لشطب حق الشعب الفلسطيني في البقاء على أرضه ومسح تاريخه وتراثه وإلغاء حق العودة للاجئين". وقالت الجامعة في بيان إن المشروع «محاولة فاشلة من قبل إسرائيل للانقضاض على صمود وثبات فلسطينيي العام 1948 على أرضهم»، مؤكدة أن «مشروع القانون العنصري ينتهك في شكل سافر أبسط مبادئ الحقوق الديموقراطية ويعتبر خروجاً على كل المبادئ الإنسانية، كما أنه يمثل سلوكاً نموذجياً للدولة العنصرية ويعكس طبيعة العنف والاستهتار بالقيم الديموقراطية وحقوق الانسان».

ورأت أن المشروع «يمثل تحدياً سافراً لقرارات الشرعية الدولية وللقانون الدولي الإنساني، خصوصاً اتفاقية جنيف الرابعة، ومحاولة لحرمان اللاجئين الفلسطينيين من حق العودة، ويهدد بالتهجير القسري والطرد لفلسطينيي 1948». وشددت على أن «تمادي إسرائيل في سن هذه القوانين العنصرية إنما يعبر عن المأزق الحقيقي الذي تعيشه الحكومة الاسرائيلية حالياً».

**الحياة، 2009/5/29**

### 39. وزير الخارجية المصري: الحديث عن دولة يهودية مرفوض لأنه يعني طرد الفلسطينيين

واشنطن - عاصم عبدالخالق: قال أحمد أبوالغيط وزير الخارجية المصري، إن الحديث عن دولة يهودية مرفوض، لأنه يعني طرد الفلسطينيين، وإننا لسنا ملتزمين بكل ما تطرحه الولايات المتحدة إذا كان سيضر بالقضية الفلسطينية، وذلك في إشارة إلي احتمال موافقة واشنطن علي هذه الفكرة، وأضاف أنه والوزير عمر سليمان أكدا لوزيرة الخارجية الأمريكية، أن القدس الشرقية والأماكن المقدسة حق أصيل للفلسطينيين العرب المسلمين والمسيحيين، وأنه يجب، في إطار التسوية، أن تكون العاصمة الفلسطينية في القدس الشرقية. وأضاف أبو الغيط، أن "إسرائيل" تتذرع دائماً بعدم وجود سلطة فلسطينية موحدة للتحدث معها، وإذا لم يتنبه الفلسطينيون لهذا الخطر فسوف نشهد مأساة كبرى قد لا تحقق القضية الفلسطينية معها أهدافها المرجوة. وقال أبو الغيط: "إنه ينبغي الاستمرار في تشجيع الإدارة الأمريكية على مواصلة دورها في حل القضية، مع توضيح النقاط الصعبة، التي يجب أن تتجاوزها، مؤكداً أنه لا

مجال للعودة إلي فكرة التسوية المرحلية للقضية الفلسطينية، أو ما يطلق عليه خطوة.. خطوة، فالمطلوب الآن هو تحديد نهاية الطريق، وأن أي خطة يجب أن تقود إلى إقامة الدولة الفلسطينية داخل حدود 1967، وأن تكون عاصمتها القدس الشرقية.

**الأهرام، 2009/5/29**

### 40. أبو الغيط لا يستبعد خطة أميركية قبل نهاية السنة

واشنطن - جويس كرم، محمد يونس: قال وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط، في مقابلة مع "الحياة" على هامش زيارته لواشنطن انتهت مساء أول من أمس، إنه لا يستبعد أن تطرح الولايات المتحدة خطة للسلام قبل نهاية العام الجاري. وتوقع أن يتطرق الخطاب الذي سيلقيه الرئيس الأميركي في القاهرة الخميس المقبل إلى "كيفية التسوية". وأشار إلى أن أجواء زيارته "إيجابية جداً". وقال إنه أكد لكلينتون وجونز أن "الوضع في الشرق الأوسط وحل القضية الفلسطينية لا يحتمل التأخير"، وحذرهما "من مغبة التحرك بخطوات تدرجية في عملية السلام"، مشدداً على ضرورة أن تطرح الإدارة الأميركية والمجتمع الدولي "رؤية متكاملة لتسوية فلسطينية - إسرائيلية مقبولة، يمكن تنفيذ عناصرها وأفكارها في إطار زمني متفق عليه". وحذر من الربط بين الملف الإيراني وعملية السلام، مشدداً على أن طهران "يجب أن تنأى عن استخدام الأوضاع العربية كأوراق لتحقيق أهدافها".

**الحياة، 2009/5/29**

### 41. تركيا: سحب مشروع تلزيم شركات إسرائيلية نزع الألغام

سحب البرلمان التركي، أمس، مشروع قانون أثار سجالاً في الأسبوعين الماضيين، ويقضي بتلزيم شركتين إسرائيليتين تنظيف المنطقة الحدودية التركية - السورية من الألغام لفترة أربعة عقود مقبلة. ولاقى المشروع، الذي قدمته حكومة رجب طيب أردوغان ويغطي مساحة 510 كيلومترات، معارضة شديدة في البرلمان، وانتهى السجال بسحبه لمزيد من التداول، بحسب رئيس الكتلة البرلمانية لحزب المجتمع الديموقراطي القومي المتطرف المعارض، محمد سنديز.

**الأخبار، 2009/5/29**

### 42. كلينتون: قيام دولة فلسطينية يصب في مصلحة "إسرائيل" وفلسطين

ذكرت **القدس العربي، 2009/5/29** نقلا عن مراسلها في الناصرة زهير اندراوس وعبر وكالة اف ب في واشنطن، أن كلينتون أعلنت، أمس، في واشنطن ان قيام دولة فلسطينية يصب في مصلحة "إسرائيل"، مشددة على عزم الادارة الامريكية تحريك مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية. وقالت كلينتون 'انها مهمة صعبة ومعقدة لكننا مصممون' على المضي قدما. واضافت 'نعتقد ان الجهود لايجاد حل على اساس دولتين هي افضل وسيلة لـ"إسرائيل" لضمان السلام والامن اللذين تبحث عنهما وتستحقهما'. وقالت كلينتون 'نعتقد انه افضل سبيل ليشعر الفلسطينيون انهم يتحكمون بمصيرهم، وان لهم فرصة لتربية اولادهم وان لهم المستقبل الذي يستحقه الاطفال الفلسطينيون'. وتابعت 'نعتبر ان ذلك لا يصب فقط في مصلحتنا ومصلحة المنطقة، وانما ايضا في مصلحة "إسرائيل" والفلسطينيين'.

وأضافت **الأهرام، 2009/5/29** نقلا عن مراسلها في واشنطن، عاصم عبدالخالق، أن كلينتون، أعلنت عقب لقائها مع أحمد أبو الغيط وزير الخارجية والوزير عمر سليمان، أمس، أن الولايات المتحدة في سبيلها لتقديم مقترحات جديدة ومحددة للغاية، للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، والتمهيد للمفاوضات بينهم، وقالت: إن هذه المقترحات يعكف حاليا السيناتور جورج ميتشيل مبعوث السلام الأمريكي في

الشرق الأوسط علي إعدادها، وإن إدارتها تشاورت مع الدول العربية بشأن ما يمكن أن تقوم به في إطار الجهد الأمريكي لبناء الثقة، وتوفير مناخ طيب لاتخاذ قرارات ترضي الطرفين.

### 43. أوباما يحظر تزويد "إسرائيل" بالأباتشي للمرة الأولى منذ عشرات السنين

واشنطن- وكالات: قالت مصادر إسرائيلية، إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما فرض حظراً على تزويد "إسرائيل" بالطائرات المروحية المقاتلة المتطورة من طراز أباتشي بحجة ضرورة فحص حاجة "إسرائيل" لمثل هذه الطائرات والتأكد من عدم استخدامها في قتل المدنيين كما حدث في حرب غزة.
وأضافت المصادر: إن أمر حظر تسليم الطائرات لـ"إسرائيل" لم يصل إلى تل أبيب من خلال تقرير أمريكي رسمي لكنه تسرب للصحفيين يوصفون بالمقربين من إدارة أوباما. وقالت المصادر: إن هدف الحظر،
وهو الأول من نوعه منذ عشرات السنين، هو التلميح لنتنياهو بعدم رضى أمريكي من نتائج زيارته الأخيرة لواشنطن.

**صحيفة فلسطين، 2009/5/29**

### 44. إنديك يحذر نتنياهو من العبث بمزاج الكونغرس ضد الرئيس أوباما

الناصرة - برهوم جرايسي- وكالات: وجه السفير الأميركي السابق في أكثر من دولة شرق أوسطية مارتن إنديك، أمس، ضمن مقابلة مطولة أجرتها معه صحيفة "يديعوت أحرنوت" رسالة لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يحذره فيها من مغبة التغلغل في الكونغرس الأميركي ضد سياسة الرئيس باراك أوباما، كما فعل ذلك خلال فترة الرئيس الأسبق بيل كلينتون، وانتقد إنديك سياسة نتنياهو قائلا "إن نتنياهو لا يستطيع أن يكون كالولد الذي قتل والديه ثم طلب الرحمة لكونه يتيما".

**الغد، الأردن، 2009/5/29**

### 45. "العفو الدولية": "إسرائيل" خرقت قوانين الحرب بعدوانها على غزة

عواصم - كامل إبراهيم – وكالات: اتهمت منظمة العفو الدولية في تقريرها السنوي، أمس، "إسرائيل" بخرق قوانين الحرب مرارا أثناء اعتداءاتها على قطاع غزة في كانون أول الماضي التي أسفرت عن استشهاد أكثر من 1400 فلسطيني. وقالت المنظمة إن خرق القوات الاسرائيلية لقوانين الحرب مرارا تضمن شن هجمات مباشرة على المدنيين والمباني المدنية ، بالاضافة إلى هجمات تستهدف مسلحين فلسطينيين أحدثت رقما مفزعا في أعداد الشهداء بين المدنيين . وورد في تقريرها لعام 2009 بعنوان حالة حقوق الانسان حول العالم أن الشهداء تضمنوا حوالي 300 طفل ، كما أصيب حوالي 5000 شخص في القصف الاسرائيلي الذي استمر ثلاثة أسابيع على الجيب الساحلي الفلسطيني.
الى ذلك أثارت صحيفة هآرتس الاسرائيلي امس مجددا عمليات القتل المتعمد للمدنيين الفلسطينيين خلال الحرب الأخيرة في قطاع غزة.

**الرأي، الأردن، 2009/5/29**

### 46. بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق بشأن عدوان غزة تبدأ تنفيذ أول زيارة لها إلى القطاع

عواصم - كامل ابراهيم – وكالات: أعلنت بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق بشأن العدوان الاسرائيلي الاخير على قطاع غزة برئاسة القاضي ريتشارد جولدستون العضو السابق في المحكمة الدستورية لجنوب افريقيا، أمس، تنفيذ أول زيارة لها إلى القطاع ما بين الأول والخامس من شهر حزيران المقبل.
وقالت اللجنة في بيان صحافي في نيويورك، أمس، إنه على ضوء الرد الإسرائيلي لطلب اللجنة فإنها

ستعتمد على تعاون الحكومة المصرية لتسهيل دخولها إلى القطاع عبر معبر رفح، وإنها ستركز على الانتهاكات ذات العلاقة التي اقترفت من جميع الأطراف في مختلف الاراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك غزة والضفة الغربية، إلى جانب "إسرائيل". وقالت اللجنة إنها تنوي استشارة قطاع واسع من المتحاورين، بمن فيهم الضحايا وشهود العيان ومصادر أخرى موثوق بها، للحصول على المعلومات ذات العلاقة بالتفويض الخاصة باللجنة، سواء أكانت هذه داخل أو خارج "إسرائيل" والاراضي الفلسطينية المحتلة .

**الرأي، الأردن، 2009/5/29**

### 47. "تيك ديبكا" الإسرائيلي: ميتشل يفضل المسار السوري على الفلسطيني

غزة - عبد القادر فارس: كشف موقع «تيك ديبكا» الاستخباراتي الإسرائيلي، نقلا عن مصادر وصفها بالمسؤولة، أن المبعوث الخاص للشرق الأوسط جورج ميتشل، بعث رسالة إلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما، يرى فيها أن على الإدارة أن تركز الآن على المسار السوري الإسرائيلي، وليس الفلسطيني الإسرائيلي. وحسب «ديبكا»، فإن ميتشل كتب في رسالته للرئيس أوباما أنه «بسبب الوضع الفلسطيني الداخلي وحالة الانقسام الفلسطيني، فلا توجد حاليا إمكانية للتوصل لاتفاقيات بين "إسرائيل" والفلسطينيين».

**عكاظ، 2009/5/29**

### 48. 39 مليون يورو من الاتحاد الأوربي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين بفلسطين

القاهرة: أعلن الاتحاد الأوروبي عن مساعدات بقيمة 39.7 مليون يورو؛ من أجل المساعدة في ضمان استمرار برنامج الأمان الاجتماعي الذي تديره وكالة غوث وتشغيل اللاجئين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

**إخوان أون لاين، 2009/5/28**

### 49. 500 بليون دولار تكاليف نتائج الإدمان في أميركا

واشنطن: في تقرير مثير صدم المراقبين، تبين أن النتائج الناجمة عن الإدمان على المخدرات في الولايات المتحدة كلفت الهيئات الحكومية حوالى 500 بليون دولار عام 2005، وهي تفوق كثيراً ما تصرفه السلطات على منع الإدمان أو علاجه.

وجاء في التقرير، الذي أعده مركز متخصص بقضايا المخدرات في جامعة كولومبيا ونشره موقع «سي أن أن» الإلكتروني، أنه من أصل 373 بليون دولار تصرفها الحكومة الفيديرالية وحكومات الولايات، بلغت نسبة المبالغ المدفوعة لإزالة النتائج المترتبة عن الإدمان 95 في المئة، بينما صرف 1.9 في المئة فقط من هذا المبلغ لعلاج أو منع حدوث حالات الإدمان.

وما أدهش المراقبين، وصول التقرير إلى نتيجة أنه في مقابل كل دولار صرف لمنع وعلاج الإدمان، صرفت الحكومة الفيديرالية وحكومات الولايات 50 دولاراً على برامج اجتماعية تعالج نتائج هذه الظاهرة.

ولاحظ التقرير أن الحكومة الفيديرالية وحكومات الولايات صرفت معظم هذه المبالغ في قضايا مرتبطة بظاهرة الإدمان، مثل الضمان الصحي والقضايا الجنائية وعلى المحاكم التي تنظر في قضايا العائلة وعلى التعامل مع مشكلة المشردين الذين ضيعوا عمرهم في الإدمان.

وتبين أن ولاية كونيكتكت كانت أكثر الولايات إنفاقاً على برامج منع الإدمان وعلاجه، بينما اتضح أن نظيرتها ويسكونسن كانت أقل الولايات إنفاقاً لعلاج هذه المسألة.

وأظهر تقرير نشرته الأمم المتحدة، أن المكسيك وباراغواي احتلتا قائمة الدول المنتجة للماريغوانا في العالم، وحلت الولايات المتحدة ثالثة، على رغم تخصيصها مبالغ ضخمة لمكافحة المخدرات في أميركا اللاتينية والوسطى.

**الحياة، 2009/5/29**

## 50. أحجية رياضية عمرها 300 سنة يفكها مراهق عراقي بـ 4 أشهر

استوكهولم - أ ف ب: فك مهاجر عراقي مقيم في السويد أحجية رياضيات شغلت الخبراء لأكثر من 300 عام. وفي غضون أربعة اشهر فقط وجد محمد التميمي (16 سنة) صيغة لتفسير وتبسيط الأحجية المسماة «ارقام برنوليي»، وهي سلسلة من الحسابات سميت تيمناً بعالم الرياضيات السويسري جاكوب برنوليي الذي عاش في القرن السابع عشر، على ما أوردته صحيفة «داغينز نيهيتر». والتميمي الذي أتى الى السويد قبل عشر سنوات قال ان المعلمين في مدرسته الواقعة في فالون وسط السويد لم يقتنعوا في البداية بعمله. وقال التميمي: «عندما أطلعت المعلمين على عملي لم يعتقد اي واحد منهم بأن الصيغة التي وضعتها ناجحة». بعد ذلك اتصل باساتذة في جامعة ابسالا احدى اعرق الجامعات السويدية ليطلب منهم التدقيق في عمله. وبعد تفحص دفاتره وجد الأساتذة ان عمله صحيح وعرضوا عليه الانضمام الى جامعة ابسالا. لكن التميمي يريد التركيز حالياً على دراسته المدرسية وينوي تلقي دروساً مكثفة في الرياضيات والفيزياء خلال الصيف.

ويشير الى رغبته في أن يصبح «باحثاً في الفيزياء أو الرياضيات». ويعترف بأن عليه أن يحسن لغته الانكليزية ومعرفته بالعلوم الاجتماعية.

**الحياة، 2009/5/29**

## 51. مهزلة تعديل مبادرة السلام العربية

د.مصطفى يوسف اللداوي

مازال قادة ما يسمى بدول الاعتدال العربي ينتظرون نتائج زيارتهم إلى الولايات المتحدة الأمريكية بعد لقاءهم الرئيس الأمريكي باراك أوباما ، إذ عرضوا عليه نسخةً معدلة من المبادرة العربية ، ليعرضها على رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال زيارته إلى واشنطن ، رغم غياب اتفاق عربي مشترك على تعديل المبادرة العربية ، والتأكيدات المتكررة على رفض إجراء أي تعديلٍ عليها ، ولن تحمل زيارة محمود عباس نهاية هذا الشهر إلى واشنطن أي جديد يذكر ، إذ لم يعد نتنياهو الرئيس الأمريكي باراك أوباما تقديم أي تنازلات تذكر لصالح الجانب الفلسطيني ، وكان من المفترض أن يزور الرئيس المصري حسني مبارك البيت الأبيض ، ليطلع على نتائج المباحثات الأمريكية مع رئيس الحكومة الإسرائيلية ، ولكن وفاة حفيده حالت دون زيارته إلى واشنطن ، ولكنها لم تحل دون إعلان النتائج المتوقعة ، إذ أعلن قادة الكيان الصهيوني بلسانٍ أكثر من وزيرٍ صهيوني ، رفضهم المبادرة العربية ، معتبرين أن التعديلات المقترحة غير كافية ، وأن على قادة الدول العربية أن يقدموا المزيد من التنازلات ، وأن يقدموا نسخةً أخرى ملطفة من المبادرة ، لأن إسرائيل بقبولها المبادرة العربية ستقدم تنازلات مؤلمة إلى الجانب الفلسطيني ، وكانت الإدارة الأمريكية قد طالبت دول الاعتدال العربية بتوضيح بعض النقاط الغامضة التي وردت في المبادرة العربية التي أقرت في قمة بيروت عام 2002 ، وذلك بما يستجيب للتحفظات الأمريكية والإسرائيلية ، وقد تكفل العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بالإجابة على بعض الاستفسارات الأمريكية التي من شأنها إزالة الغموض عن بعض بنود المبادرة ، ونقل وجهة النظر الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية صاحبة المبادرة ، وعرضها على كلٍ من مصر وسوريا .

وتنصب التحفظات الأمريكية والإسرائيلية على المبادرة على رفض حق العودة ، وضرورة تضمين مبادرة السلام العربية خيار توطين اللاجئين الفلسطينيين في مناطق إقامتهم ، بعد منحهم جنسية البلاد التي يقيمون فيها ، والسماح لبعض الفلسطينيين الذين يرغبون في العودة للإقامة في الدولة الفلسطينية المنوي إقامتها ، والتي يجب أن تكون منزوعة السلاح ، ومحدودة الصلاحيات ، وتطالب إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية مقابل ذلك من الدول العربية الموافقة على وضع برنامج زمني يضمن اعتراف الدول العربية بإسرائيل ، وتطبيع علاقاتها معها ، وتبادل السفارات فيما بينها ، بما يعني رفع العلم الإسرائيلي في كل العواصم العربية والإسلامية ، مقابل السماح لعلمٍ فلسطيني بأن يرفرف على بعض المناطق الفلسطينية ، ولا تكون القدس من بينها ، حيث ترى إسرائيل أن علم الأمم المتحدة يكفي ليرفرف على بعض الأماكن المقدسة لدى المسلمين والمسيحيين واليهود على السواء .

ومعروف أن المبادرة العربية التي أقرت عام 2002 ، وأعيد إطلاقها في كل مؤتمرات القمة العربية التالية ، تدعو إلى تطبيع العلاقات بين الدول العربية وإسرائيل مقابل انسحابها من الأراضي العربية المحتلة منذ حزيران 1967 ، وإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية ، وتسوية قضية اللاجئين الفلسطينيين ، إلا أن إسرائيل لم تعلن قبول المبادرة العربية بشكل رسمي ، بل بادر شارون بالرد على قمة بيروت باجتياح مخيم جنين في الضفة الغربية ، وارتكب فيها مجازر بشعة ضد السكان المدنيين فيه ، وحاصر الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في مقر المقاطعة بمدينة رام الله .

أليس غريباً أن تطرح بعض الدول العربية في هذا الوقت بالذات ضرورة الاستجابة إلى التحفظات الأمريكية والإسرائيلية لتلطيف المبادرة العربية ، في الوقت الذي لا يتوقف فيه وزير الخارجية الإسرائيلية أفيغودور ليبرمان عن إعطاء التصريحات في كل مكان ، وفي كل الأوقات ، بأن إسرائيل ترفض حل الدولتين ، وترفض إقامة دولة فلسطينية مستقلة ، وترفض الانسحاب من مدينة القدس الشرقية ، وترفض تفكيك المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية ، وترفض القبول بكل من لا يقبل بيهودية الدولة العبرية ليعش فيها ، فالحكومة الإسرائيلية لا تفتأ تذكر بمواقفها الرافضة لأي حل سلمي في المنطقة ، وتصعد من لهجتها العدائية ضد العرب والمسلمين ، وتواصل سياستها العسكرية الغاشمة ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وتطالب الدول العربية في الوقت نفسه أن تقف إلى جانبها ، وأن تؤازرها ضد إيران التي تهدد مستقبلها ، وتعرض أمنها للخطر ، وتطالبها بأن تقر وتعترف بأن إيران هي عدوهم الإستراتيجي المشترك وليس إسرائيل ، ومخطئ من يظن أن إسرائيل ستتوقف عن المطالبة بالمزيد من التعديلات ، وأنها ستتوقف عن إبداء الملاحظات والتحفظات ، وأن نهم طلباتها وشكواها سيتوقف ، فإسرائيل تؤمن بسرمدية المفاوضات ، وعدمية التنازلات ، وخرافة القبول بالحقوق الفلسطينية ، وعدم جواز مواصلة واستئناف المفاوضات من النقاط التي وصلت إليها ، بل لكل حكومة الحق في أن تبدأ محاولتها من جديد ، فتعيد المفاوضات إلى نقطة الصفر ، وإنه لمن الخرف والسذاجة أن نقبل بتقديم تنازلات جديدة على أعتاب كل حكومة إسرائيلية جديدة ، خاصةً أننا نعيش في ظل الحكومة الإسرائيلية الثانية والثلاثين ، وهناك المزيد من الحكومات الإسرائيلية القادمة ، وهي حكوماتٌ أكثر تطرفاً ويمينية ، ولن يكون فيها ليبرمان واحد ، بل سيكونون كلهم ليبرمان وأنكى .

نعم إنه لأمر غريب جداً أن يقبل القادة العرب بتعديل مبادرتهم التي قد لا يقبل بها معظم الفلسطينيين ، وهم الذين كانوا يعولون كثيراً على الإدارة الأمريكية الجديدة ، فإذا بها تبادرهم بالمطالبة بتعديل وتلطيف مبادرتهم ، فعلى من يفكر بتعديل المبادرة أن يدرك انه لا يوجد فلسطيني واحد يقبل بأقل من الانسحاب الإسرائيلي التام والناجز حتى حدود الرابع من حزيران / يونيو 1967 ، ودولة مستقلة فوق التراب المحرر بالقدس عاصمةً لها ، فهذا أقل ما يتطلع إليه الفلسطينيون ، وما دون ذلك ليس إلا مضيعة للوقت ، وهدراً للجهود والطاقات ، فإسرائيل أيها السادة ترغمها القوة ، وتقهرها الإرادة ، ويضعفها التحدي ، والفلسطينيون لم ولن يتنازلوا عن حقهم ، ولن يفوضوا أحداً أبداً بالتنازل عن حقهم ، فحقهم في وطنهم

ودولتهم وديارهم حقٌ ثابتٌ باق لا يزول ، فنحن لا نتسول حقنا ، ولا نسأل المجتمع الدولي صدقات ولا حسنات ، ولسنا في بازارٍ ولا بورصة ، ولكننا أصحاب حق من أجله نقاتل ، ودونه نستشهد ونقتل ، ولا نبالي على أي جنبٍ كان في حقنا مصرعنا ، ولكننا عنه لا نتنازل .

**2009/5/26**

## 52. العرب وجرائم الحرب الإسرائيلية!

د. وحيد عبد المجيد

ليس صحيحاً أن العرب عاجزون عن ممارسة أي ضغط على إسرائيل من أجل إنقاذ ما تتيسر استعادته من حقوق الشعب الفلسطيني، التي مازالت الأمم المتحدة تعتبرها "غير قابلة للتـصرف". الأقـرب إلـى الصحة هو أن ضعف الثقة المتبادلة بين عدد كبير من الحكومات العربية يخلق أجواء غير ملائمـة لأي عمل مشترك يتسم بالفاعلية والتأثير، سواء على صعيد قضية فلسطين أو غيرها. ولما كـان هـذا هـو الواقع المؤلم اليوم، فإننا نخدع أنفسنا إذا انتظرنا عملا عربياً فاعلا لمواجهـة الخطـر النـوعي غيـر المسبوق الذي يهدد قضية فلسطين في ظل انسداد أفق الحل السلمي على أساس مبدأ "دولتين لـشعبين". فعمل عربي على هذا المستوى يتطلب حداً أدنى من التفاهم بين دول تفصلها مساحات هائلة من الشكوك المتبادلة بعضها معلن ومعظمها ظاهرة مؤشراته من دون حاجة للإفصاح عنه.

ومع ذلك، يستطيع العرب ممارسة ضغط يمكن أن يكون مؤثراً، ومؤدياً إلى تغير جزئي في المـوازين التي تحكم الصراع في الفترة المقبلة، إذا توافقوا على التعاون من أجـل مقاضـاة إسـرائيل وملاحقـة مسؤوليها ذوي الصلة بجرائم الحرب التي ارتُكبت في العدوان الأخير على قطاع غزة.

الشعور السائد لدينا كعرب بأننا مستهدفون وموضع تآمر مستمر، حال دون بذل الجهد اللازم لكي نسعى إلى استهداف إسرائيل قانونياً وقضائياً.

وتمثل هذه الجرائم فرصة فريدة لا يستدعي استثمارها عربياً أكثر من اتفاق على تحرك تقوم فيـه كـل دولة عربية بما تستطيعه في إطار خطة للتعاون تشارك فيها نقابات المحامين ومنظمات حقوقية عربيـة وأجنبية. ويمكن لهذا التحرك أن ينطلق من وثيقتين على أعلى درجة من الأهمية؛ إحداهما صادرة عـن الأمم المتحدة والأخرى عن منظمة "هيومان رايتس ووتش" الأميركية التي تعتبر إحدى أكبر المنظمـات الحقوقية في عالم اليوم.

في الوثيقة الأولى، خاص ريتشارد فولك مفوض الأمم المتحدة لشؤون حقوق الإنـسان فـي الأراضـي الفلسطينية، إلى أن بعض العمليات العسكرية التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة يندرج ضمن جـرائم الحرب. وأقام فولك حكمه هذا على تقييم دقيق وموثق لأداء الجيش الإسرائيلي انتهى فيه إلـى أن هـذا الجيش لم يميز بين أهداف عسكرية وأخرى مدنية خلال عدوانه. وهذا هو المعيار الرئيسي في تعريـف جريمة الحرب وفق القانون الدولي. ويمثل هذا التقرير، الذي أُعد خصيصاً لتقديمه إلى مجلـس الأمـم المتحدة لحقوق الإنسان، أساساً قوياً لتحرك يستهدف فتح تحقيق في جرائم الحرب الإسرائيلية بواسطة أية سلطة قضائية وطنية أو دولية تسمح قوانين بلادها واللوائح المنظمة لعملها بذلك.

وفضلا عن أن المادة 146 من اتفاقية جنيف الرابعة تفرض على الدول الموقعة ملاحقة مجرمي الحرب أياً كانوا وحيثما وجدوا، تنص قوانين بعض البلاد الأوروبية على اختصاص محاكمها بنظر القضايا ذات الصلة بجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية. وقد تحرك عدد من الحقـوقيين فـي النـرويج وإسـبانيا وبلجيكا في هذا الاتجاه فعلا من دون مساندة عربية يمكن أن تدعم قدرتهم على المضي فيه إلى نهايتـه. وثمة محاولات بدأت في دول أوروبية أخرى في الاتجـاه نفـسه. ولا ننـسى أن بعـض المـسؤولين الإسرائيليين يحملون جنسيات بعض هذه الدول. ولذلك لن يبدأ أي عمل عربي مشترك في هذا المجـال من فراغ، إذا حدث توافق على خطة للتحرك يعهد إلى الجامعة العربية مثلا بتنسيق الجهود في إطارها.

كما أصدرت "هيومان رايتس ووتش" تقريراً بالغ الأهمية تحت عنوان شديد الإيحاء هو "أمطار النـار"، ركز فيه على استخدام القوات الإسرائيلية قذائف الفوسفور الأبيض خلال عدوانها على القطاع. وتجاوز هذا التقرير الجدل حول ما إذا كانت هذه القذائف تدخل ضمن الأسلحة المحرم اسـتخدامها دوليـاً مـن عدمه، وجزم بأن الإطلاق العشوائي لهذه القذائف على مناطق مزدحمة بالسكان يعـد جريمـة حـرب. واعتبر التقرير أنه إذا كان الهدف من استخدام الفسفور الأبيض هو إطلاق ستار كثيف من الدخان، وفقاً لادعاءات الإسرائيليين، فقد كان ممكناً اللجوء إلى قذائف دخان غير قاتلـة. وأثبـت التقريـر أن لـدى إسرائيل مثل هذه القذائف، وأن قيادة جيشها كانت على علم تام بأخطار الفوسفور الأبيض الذي يواصـل الاشتعال إلى درجة حرارة تتجاوز ثمانمائة درجة مئوية.

وفى ظل هذين التقريرين، تكتسب شهادات أدلى بها جنود إسرائيليون عن جرائم ارتُكبت في قطاع غزة أهمية مضاعفة، خصوصاً وأن مصدرها "من أهل البيت" نفسه. فقد امتلكت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية شجاعة تسجيل هذه الشهادات ونشرها، بما تضمنته من معلومات مذهلة أكدت زيف ادعاء وزير الـدفاع الإسرائيلي باراك عندما تحدث عن "أخلاقيات جيش الدفاع"! فقد شهد جنود إسرائيليون لا يدركون فداحة ما قالوه بأنهم تلقوا أوامر بسرعة الضغط على الزناد لقتل كل من يشتبهون فيه، وإطلاق النار على فرق الإسعاف والإنقاذ الفلسطينية، وعلى كل من يعبر طريق صلاح الدين باتجاه الـشرق. كـذلك حـصلت "هآرتس" على ورقة مكتوبة بخط اليد في أحد المنازل التي تمركزت فيها قوات إسرائيلية في حي شـرق جباليا. وتدل التعليمات المتضمنة في هذه الورقة، والموجهة من ضابط إسرائيلي إلى جنـوده، علـى أن إطلاق النار على سيارات إسعاف فلسطينية وأخرى تابعة للصليب الأحمر الدولي وقصف مقرات للأمـم المتحدة لم يكن خطأ، وإنما حدث عن سبق إصرار وترصد.

وهذه كلها، وغيرها كثير، معلومات موثقة لم نبذل نحن العرب جهداً للحصول عليها وتوثيقها. لذلك فأقل ما يمليه الواجب علينا تجاه قضية فلسطين هو أن نحسن استثمارها عبر تحرك قانوني قضائي منهجـي ومدروس ومنظم. ولا يعني ذلك أن التحرك سيكون سهلا أو أن طريقه ممهدة. فهـذه طريـق شـديدة الوعورة، لكن المضي قدماً فيها ليس مستحيلا، لاسيما في ظل انتشار غير مـسبوق لمفـاهيم القـانون الدولي الإنساني.

ورغم ازدواج معايير المجتمع الدولي في هذا المجال، تقع علينا في العالم العربـي والإسـلامي بعـض المسؤولية عن هذا الازدواج. فقليلا، بل نادراً، ما نسعى إلى استخدام الأدوات التي أصبحت متاحة لنيـل حقوقنا أو المحافظة عليها. فقد حال الشعور السائد لدينا بأننا مستهدفون وموضع تآمر مستمر دون بـذل الجهد اللازم لكي نسعى إلى استهداف إسرائيل قانونياً وقضائياً.

فإذا نفضنا عن أنفسنا هذا الشعور الذي أقعدنا عن العمل، يمكن أن نجعل من جرائم الحرب التي ارتكبتها إسرائيل في عدوانها على غزة أداة ضغط ستكون مؤثرة بمقدار جديتنا وتعاوننا وعقلانية تحركنا وشموله وقدرته على طرق مختلف الأبواب، بما في ذلك باب المحكمة الجنائية الدولية. فمدعي عام هذه المحكمة (أوكامبو) لم يرفض بشكل حاسم ونهائي التحقيق في الجرائم المذكورة، وإنما لجأ إلى نوع من التسويف عندما طلب شهادات من سكان القطاع تُرسل إليه في لاهاي بدلا من أن يبادر هو بأداء واجبه وزيـارة القطاع للحصول عليها.

ومع ذلك يكفي أنه وافق من حيث المبدأ على التدقيق في ملفات قُدمت إليه من منظمات حقوقيـة دوليـة مثل "التحالف الدولي لمنع الإفلات من العقاب". ويمكن لتحرك عربي جاد ومدروس أن يفتح بابـاً آخـر للوصول إلى المحكمة الجنائية الدولية عبر السعي إلى إحالة تقرير مفـوض الأمـم المتحـدة لـشؤون الأراضي الفلسطينية إلى مجلس الأمن. وإذا حدث ذلك، فستكون المهمة صعبة لإقناع الإدارة الأميركيـة بعدم عرقلة إحالته إلى المحكمة، لكنها لن تكون مستحيلة إذا شمل هذا التحرك اتـصالات مكثفـة مـع أعضاء في الكونغرس ووسائل إعلام فضلا عن المنظمات الحقوقية في الولايات المتحدة.

ومن الوسائل التي يمكن أن تكون بالغة التأثير مساعدة سكان قطاع غزة من المصابين وأقارب الـشهداء وغيرهم على الإدلاء بشهادات مكتوبة ومصورة، لإرسالها إلى الكونغرس والبرلمان الأوروبي وبثها في قنوات تلفزيونية.
أما الشهادات الحية فهي بالضرورة أكثر تأثيراً. وهي لا تحتاج إلى أكثر من تنظـيم رحـلات لـبعض المصابين وأقارب الشهداء إلى الولايات المتحدة ودول أوروبية بدعوات من منظمـات حقوقيـة لتقـديم شهاداتهم في كل منتدى يمكن الوصول إليه.
وهكذا، فمن شأن تحرك عربي على هذا المستوى أن يضع إسرائيل تحت ضغط حقيقي يثير أشد القلـق لديها على نحو يمكن أن يدفعها إلى التجاوب مع جهود السلام بجدية للمرة الأولى سعياً إلى وضـع حـد لهذا الضغط.
وسيكون في إمكان الدول العربية حينئذ أن تمتلك، وللمرة الأولى منذ وقت طويل، زمام المبـادرة فـي معادلة الصراع وجهود تسويته. أفليس هذا أفضل من أن نستجدي تسوية "تجود" بها إسـرائيل كمـن لا يكف عن الركض وراء سراب؟

**الاتحاد،الامارات، 2009/5/28**

## 53. هل يملكون بديلا عن حل الدولتين؟

جدعون ليفي

عضو الكنيست تسيبي حوتوبلي هو قوة صاعدة في حزب الليكود انها فصيحة وشابة ومليئة بالحماسـة، استقر رأيها على ان تعقد هذا الاسبوع مؤتمرا سياسيا. والموضوع: أبـدال تـصور الـدولتين. كانـت حوتوبلي مساء المؤتمر ضيفا على برنامج "لندن وكيرشنباوم" في القناة العاشرة. حاول مجريـا المقابلـة مدة سبع دقائق ان يستخلصا جوابا واحدا من ضيفهما: ما هو بديلك؟ كرر السؤال ما لا يقل عن عـشر مرات بصيغ مختلفة ولم يحصلا على جواب. بل حصلا بدل ذلك على كلام كأنما انتزع مـن برنـامج مسل على نحو خاص: "انا سعيدة جدا أنك تسأل هذا السؤال"؛ "المهم ليس البديل"؛ "المجتمع الفلـسطيني غير ناضج لحل"؛ "لن يجلى يهود عن بيوتهم بعد الان". تعلم حوتوبلي ما لن يكون لكن علم عندها بمـا يكون.
هلم لا نوجه نقدنا الى حوتوبلي فهي ليست وحدها. فلا يوجد لاحد منهم من رئيس حكومتها حتى آخـر رجال اليمين جواب للسؤال البسيط الطبيعي الاكثر الحاحا من كل سؤال الا وهو: ما الذي تقترحونه بحق الشيطان؟ كيف ستبدو البلاد بحسب رؤياكم، بحسب رؤياكم فقط بعد 15 سنة او 20؟
وفي المؤتمر الذي عقد ايضا من الغد من المقابلة تكرر الالتفاف: قال وزير الشؤون الاستراتيجية موشيه يعلون انه لا مكان لبحث مخطط الدولتين؛ وانه لا أمل لمسيرة كهذه؛ وأن الفلسطينيين لا يريدون دولتين. اذا لا يملك اليمين بديلا. اذا كانت الحال كذلك، فاليكم اسهل الطرق وانجعها لاسقاط برج اليمين الورقي بمرة واحدة: سلوهم ما الذي يقترحونه. سلوهم ما هو حلهم. سيتلوون مثل حوتوبلي، فلا أحد من اليمين يملك جوابا. لا يملك اليمين سوى أنصار الترانسفير "الارادي" رؤيا كيف سيبدو البلد بعد اقل من جيـل، عندما يصبح العرب ها هنا كثرة بين الاردن والبحر. كيف ستبدو دولة تحكم القلة فيها الكثرة. كم مـن السنين بعد سيظل ملايين من الناس يعيشون بلا حقوق أساسية والعالم ساكت؟
في العالم يسمون دولة كهذه دولة تمييز عنصري. ويسمونها في اسرائيل حل الدولة الواحدة. كـان ذات مرة منبوذا، فقد اجترأ اليسار المتطرف فقط من الشعبين على اقتراحه، والان يقترحه اليمين الاسرائيلي مع الطمس على الواقع وابعاده.

أتعلمون ما الذي يقترحه اليمين؟ يقترح بقاء الوضع الراهن. فما كان حسنا لاسرائيل مدة 40 سنة سيكون حسنا لها بعد 400 سنة. نجحنا 40 سنة في خداع انفسنا، والسخرية من العـالم، والاحـتلال والـوطء، والاقتطاع والقتل؟ فلماذا لا نتابع ذلك؟

بيد ان الوضع الراهن لن يكون نفس الوضع الى الابد فهو يتغير سريعا. فالفلـسطينيون يـشتدون فـي نضالهم وأخذ العالم يشمئز منا.

كنا جميعا ايضا في سنيه الاحتلال الـ 20 الاولى على قناعة من أن هذا قد يستمر بلا عـائق: سـيبني الفلسطينيون بيوتنا، ويكنسون شوارعنا، ويغسلون صحوننا ويفلحون حقولنا الى الأبد. أتـت الانتفاضـة الاولى وهدمت الوهم بالحجارة والسكاكين؛ وأتت الثانية وفعلت ذلك بالبنادق والشحنات الناسفة. والثالثـة في الطريق وستكون أعنف من سابقتيها. وسيضيق العالم ذرعا ايضا: ففي الاولى صمت اكثـره، وفـي الثانية بدأ يندد باسرائيل، وبعد الثالثة سيخطو خطوات عملية مؤلمة تكون ضدا عليها.

يدرك بعض افراد اليمين ذلك. في أنفسهم اشتياق كامن لن يجرؤوا على التلفظ به أبدا: سـنجعل حيـاة الفلسطينيين بغيظة الى ان يفهموا التلميح المكشوف مثل ماسورة المدفع الموجهة الى بيـوتهم ويهجـروا منازلهم.

هذه فكرة. والمشكلة ان هذه الفكرة غير عملية: فالفلسطينيون متمسكون بالارض. وهم يفعلون ذلك اكثر من اليهود. ربما ما زلنا لم نثقل ايدينا وأرجلنا عليهم اثقالا كافيا. وثم امل ايـضا ان يمـوت الحـصان المجوع آخر الامر كما توشك فتح ان تموت وآن اذن لن يوجد من نحل المشكلة معه. اذا هـا هـي ذي طريقة اخرى لمواجهة شعارات اليمين: الكشف عن الحقيقة التي تقف وراءها وعدم قدرتهها على البقاء.

لا اسهل من هدم دعاوى اليمين. لا يستطيع حقنا في المناطق لاسباب دينية اقناع علماني حقيقي واحـد. ولا تقل عن ذلك سخفا التعليلات الامنية في عصر الصواريخ القادرة على كل شيء.

بقي فقط الطمع في العقارات. وفي العقارات كما في العقارات، تعالوا نتحدث عن سـعرها فهـو يبلـغ الاوج. في اليوم الذي يبدأ فيه الاسرائيليون يدفعون عنها دفعا شخصيا بالدم، ويـدركون ايـضا الـصلة ستلغى الصفقة. الى ذلك الوقت سيظل اليمين يهدد من غير ان يقترح اي بديل، وسيظل المستوطنون في احتيالهم، وسيصبح حل اليسار، وهو الوحيد الموجود في الساحة غير ممكن ويفوز اليمين مرة اخـرى. سيكون هذا فوزا متأخرا جدا عن الاصلاح. ستنهار صفقة العقارات الكبرى والاكثر ريبة، وسينهار معها ايضا من زعموا انهم كانوا اصحاب الملك، بالرغم من أنه كان مسجلا في طابو الواقع (والعدل) شـيء آخر.

هآرتس

**صحيفة فلسطين، 2009/5/29**

## 54. كاريكاتير:

**الجزيرة نت، 2009/5/28**